

## استطلاع آراء الممولين في تطبيق ضريبة القيمة المضافة

## في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية

وفاء بنت فهد صالح السعيد (\*) نجوى عبدالعظيم الرفاعي (\*\*)

## ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى استطلاع آراء الممولين في تطبيق ضريبة القيمة المضافة وذلك لبيان تأثيراتها المحتملة على أفراد المجتمع السعودي. ومع أن دور ضريبة القيمة المضافة في تنمية وتطوير البلاد من خلال فرض الضرائب ورفع الإيرادات لا يمكن إنكاره، إلا أن هناك من يرى أن فرض الضريبة سيقود إلى خفض معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي لتأثيراتها السلبية على الاستهلاك، حيث ستخفض الضريبة الطلب الكلي على السلع والخدمات كما ستخفض الاستثمار الكلي.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: إن غالبية الأفراد (٥٨.٥-٨٨.٩٪) يرون أن هناك نتائج سلبية لتطبيق ضريبة القيمة المضافة. كما إن أقل من نصف الأفراد (٤٤.٣-٤٥.٧٪) غير مقتنعين بتطبيق ضريبة القيمة المضافة في الوقت الحالي لتحسين الاقتصاد وكذلك لم يتوقعوا بأن الضريبة ستحقق أهدافها. من الواضح أن نسبه عاليه من الأفراد (٦٧.٢-٨٨.٩٪) يتوقعون أن تطبيق ضريبة القيمة المضافة سيؤثر على نمط الإنفاق للفرد في المملكة العربية السعودية خصوصا فيما يتعلق بالإنفاق على النشاطات الترفيهية والعطلات وشراء السيارات والكماليات. ولذلك طالب الأفراد (٨٦.٢-٩٠.٩٪) بدراسة الآثار المحتملة لتطبيق ضريبة القيمة المضافة من حيث التوقيت والمقدار والسلع والخدمات المشمولة. ورأى الأفراد (٧٩.٧٪) أن التجار والشركات يجب أن تتحمل جزءا من الضريبة. بينما رأى (٣٠.٠٪) من الأفراد أن ضريبة القيمة المضافة قد يكون لها إيجابيات أكثر من سلبيات.

(\*) قسم إدارة الأعمال- كليات الشرق العربي للدراسات العليا، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية.

(\*\*) قسم إدارة الأعمال- كليات الشرق العربي للدراسات العليا، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية.

## **A survey of the opinions of financiers on the application of value-added tax In the Kingdom of Saudi Arabia: a field study**

### **Abstract:**

This study has been conducted to investigate the perceptions of society in Kingdom of Saudi Arabia toward the reasons that led to implementing the VAT in the Kingdom and the consequences of this implementation and its impact on individual's lifestyle and on the corporate's way of thinking in the country. In addition, their perception toward the effectiveness of implementing the VAT especially on improving of Saudi economics will be also investigated. This investigation was done due to the fact that the Saudi government has applied a 5% VAT as to maximize the country resources.

The study had the following results, the most important are : The majority of individuals (58.5-88.9%) thought that there will be negative results of implementing VAT. , The individuals (44.3-45.7%) were not convinced that the VAT was implemented, at the present time, to improving the economy and they did not think it will achieve its objectives , Individuals (67.2-88.9%), clearly, expected that implementing VAT will affect the individual's spending lifestyle in Saudi Arabia especially in areas related the leisurely activities, entertainment, vacations and buying new cars , Individuals (86.2-90.0%) urged the government to study the potential effects of implementing VAT in terms of timing, amount, goods and services covered , most individuals (69.7%) , thought that the merchants and companies should bear a part of the VAT. Additionally, there is a general agreement on excluding medications (89.3%) and school fees (82.6-84.6%) from VAT. Also Individuals (30.0%) think that implementing the VAT will have more positive than negative impact.

## ١- الإطار العام للدراسة:

## ١/١ مقدمة الدراسة:

تعد المملكة العربية السعودية من الدول الرئيسية المنتجة للنفط، حيث يتركز اقتصادها أساساً على صادرات النفط. وفي أحدث إحصائية لإدارة معلومات الطاقة، الذراع الإحصائي لوزارة الطاقة الأمريكية، تم تقدير دخل المملكة من تصدير النفط الخام في عام ٢٠١٥ بنحو ١٣٠ مليار دولار، وهو الأقل منذ عام ٢٠٠٥ عندما سجلت المملكة دخلاً قدره ١٤٠ مليار دولار. وقد سجلت المملكة أعلى دخل لها في آخر عشر سنوات في عام ٢٠١٢ عندما بلغت قيمة مبيعاتها السنوية من النفط الخام ٢٩٧ مليار دولار، وهو قريب من ثلث الدخل الذي سجلته كافة دول منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» في ذلك العام، والذي كان يقارب تريليون دولار، بحسب أرقام الإدارة.

وبسبب الانخفاض في أسعار النفط منذ أواخر عام ٢٠١٤، شرعت المملكة بتنفيذ عدة برامج من أجل تقليل الاعتماد على النفط. من أهمها برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ والذي يهدف إلى ترشيد الإنفاق الحكومي والبدء ببناء قاعدة اقتصادية غير نفطية ويصاحب ذلك دعم القطاع الخاص وتوفير المزيد من الوظائف للسعوديين. ومن الأدوات التي استحدثتها الحكومة السعودية بالتنسيق مع دول مجلس التعاون الخليجي كان تطبيق ضريبة القيمة المضافة بنسبة ٥٪ من ١ يناير ٢٠١٨ وهي تعد من أقل النسب العالمية. وتأتي هذه الضريبة كخطوة للحكومة السعودية تهدف لتعظيم مصادر الدولة (تقرير الاستقرار المالي ٢٠١٦) بالإضافة إلى ضريبة الدخل والضريبة الانتقائية.

ومن المعلوم أن الضرائب، بشكل عام، لا تحظى بشعبية بين شعوب العالم حيث أن لها كلفة اقتصادية وفي بعض الحالات سياسية مع العلم أنها قد تكون المصدر الرئيس لتمويل أنشطة الحكومات وخدماتها لمواطنيها. ومن الصعب على الحكومات القيام بالواجبات الرئيسة المنوط التي تشمل الدفاع وتوفير الأمن والخدمات القضائية والتعليمية والصحية وتنفيذ مشاريع البنية الأساسية بها بدون الضرائب. فالضريبة لا تزال وسيلة رئيسية ومهمة تحقق الدولة أهدافها من عوائدها. وقد أظهرت الدراسات الميدانية في المملكة العربية السعودية أن الإيرادات المتوقعة من تطبيق ضريبة القيمة المضافة سوف تساعد الحكومة على تغطية أنشطتها وخفض مستويات العجز المالي (جليدان، ٢٠١٧).

## ٢/١ مشكله الدراسة:

هناك العديد من الدراسات التي أجريت لتقييم الآثار الاقتصادية المترتبة على تطبيق ضريبة القيمة المضافة في البلدان المختلفة أو التي درست بعض التغييرات في هيكل ضريبة القيمة المضافة لتكون بالشكل الملائم لاستيعاب المواطن. أن الميزة الرئيسية لهذه الطريقة هو أنه يوفر جسراً واضحاً بين الجانب النظري والتطبيقي للسياسة الضريبية. من المتوقع أن يكون لضريبة القيمة المضافة تأثيراً محتملاً على أفراد المجتمع. ومع أن دور ضريبة القيمة المضافة في تنمية وتطوير البلاد من خلال فرض الضرائب ورفع الإيرادات لا يمكن إنكاره، إلا أن هناك من يرى أن فرض الضريبة سيقود إلى خفض معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي لتأثيراتها السلبية على الاستهلاك، حيث ستخفض الضريبة الطلب الكلي على السلع والخدمات كما ستخفض الاستثمار الكلي.

في شهري يوليو وأغسطس ٢٠١٧ أصدرت حكومة المملكة العربية السعودية اللائحة النهائية لضريبة القيمة المضافة وتزامن معها تقديم الهيئة العامة للزكاة والدخل مجموعة كاملة من القواعد والقوانين إلى دافعي الضرائب توضح لهم التزاماتهم الكاملة. ودعت الحكومة جميع المكلفين بدفع وتحصيل ضريبة القيمة المضافة للتسجيل بحلول نهاية سبتمبر ٢٠١٧ ومن ثم أعلن أن التطبيق سيبدأ من ١ يناير ٢٠١٨.

وبشكل عام فقد اختارت المملكة العربية السعودية قاعدة ضريبية واسعة بتطبيق ضريبة القيمة المضافة على جميع السلع والخدمات بما في ذلك قطاع الخدمات كالتعليم (لغير السعوديين في الوقت الحالي) والقطاع الصحي الخاص والنقل المحلي وأيضاً قطاع العقارات مع استثناءات محدودة كالإيجار السكني. وعلى ذلك فإنه يمكن تحديد مشكله الدراسة في تساؤل رئيسي:

ما هي الآثار المترتبة على تطبيق ضريبة القيمة المضافة في المملكة؟ ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما هي الأسباب التي أدت إلى تطبيق ضريبة القيمة المضافة في الوقت الحالي وهل ستحقق أهدافها من وجهة نظر الأفراد؟

٢. ما هي آراء الأفراد فيما يخص إيجابيات وسلبيات ضريبة القيمة المضافة؟

٣. ما هي الآثار المترتبة على تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الفرد من وجهة نظره؟

٤. هل من المتوقع أن يغير تطبيق ضريبة القيمة المضافة نمط الإنفاق للفرد في المملكة العربية السعودية؟

٥. ما هي آراء الأفراد بدور الحكومة في تطبيق ضريبة القيمة المضافة فيما يتعلق بتوقيتها ومقدارها وتقييم أثارها وتحديد السلع والخدمات التي تنطبق عليها؟
٦. ما هي آراء الأفراد فيما يتعلق بالسلع والخدمات إلى ستطبق عليها ضريبة القيمة المضافة وقيمتها ومن برأيهم يجب أن يتحملها؟

#### ٣/١ أهداف الدراسة:

- يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في تقييم الآثار المترتبة على تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الأفراد (سعوديين ومقيمين). وهذا السياق تأتي الأهداف الفرعية:
١. التعرف على آراء الأفراد في الأسباب التي أدت إلى تطبيق ضريبة القيمة المضافة في الوقت الحالي ومدى تحقيقها لأهدافها.
  ٢. فهم الآثار التي تترتب عليها تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الفرد.
  ٣. التعرف على التغيرات في نمط الإنفاق للفرد في المملكة العربية السعودية جراء التطبيق ضريبة القيمة المضافة.
  ٤. التعرف على آراء الأفراد بدور الحكومة في تطبيق ضريبة القيمة المضافة فيما يتعلق بتوقيتها ومقدارها وتقييم أثارها وتحديد السلع والخدمات التي تنطبق عليها.
  ٥. فهم آراء الأفراد فيما يتعلق بالسلع والخدمات إلى ستطبق عليها ضريبة القيمة المضافة وقيمتها ومن برأيهم يجب أن يتحملها.
  ٦. التعرف على آراء الأفراد فيما يخص إيجابيات وسلبيات ضريبة القيمة المضافة.

#### ٤/١ أهمية الدراسة:

- ١١/٤/١ الأهمية العلمية (النظرية): يعتبر هذا العمل البحثي، من أوائل الأبحاث التي تتناول بالفحص والدرس آثار تطبيق ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية وبذلك يمكن أن يكون مرجعاً ومادة علمية لا غنى عنها للباحثين والطلاب والممارسين والمحاسبين والمصرفيين والشركات والوكالات الحكومية ذات الصلة.
- ٢/٤/١ الأهمية العملية (التطبيقية): أن تناول هذا البحث بهذه الكيفية قد يساعد الأفراد على تفهم دوافع فرض ضريبة القيمة المضافة وأثارها وطرق تخفيف عبئها. ويمكن لنتائج البحث أن تساعد الحكومة على رصد آراء الأفراد ومن ثم القيام بإجراءات فعالة وعملية لتخفيف عبئها ولشرح مبرراتها وأهدافها والفوائد المترتبة على تطبيقها. فضريبة القيمة المضافة تطبق لأول مرة في المملكة العربية السعودية.

**٢- الإطار النظري للدراسة:****١/٢ تعريف ضريبة القيمة المضافة:**

ضريبة القيمة المضافة تستهدف القيمة المضافة عن كل عملية تجارية. إن القيمة المضافة لها معان كثيرة تختلف باختلاف الموضوع، ومعناها استبدال الشيء بأشياء أخرى في مجال علم الاقتصاد، أي منفعة الشيء، والقيمة هي النوع والثمن الذي يقوم مقام المتاع (السلعة أو المنتج)، وفيما اتجه الفكر الاشتراكي إلى تبني نظرية العمل كأساس لتحديد القيمة المضافة مع إهمال عناصر الإنتاج الأخرى، اتجه اقتصاديين مثل جان ميل إلى اعتبار التكاليف أساساً لتحديد القيمة وبناءً عليه فإن كل مرحلة من مراحل الدورة الاقتصادية تعرف فيها القيمة المضافة بأنها الفرق بين قيمة السلع المنتجة وقيمة المواد المكونة لها أو التي دخلت في إنتاجها وهو ما يعرف بالاستهلاك الوسيط في عملية الإنتاج أو أن القيمة المضافة = قيمة الإنتاج - الاستهلاك الوسيط.

**٢/٢ مفاهيم ضريبة القيمة المضافة:**

هناك مجموعة من المفاهيم الخاصة المتعلقة بضريبة القيمة المضافة وهي:

١. المفهوم الأول هو المفهوم العام للقيمة المضافة: ويعني أن القيمة المضافة هي الفرق بين تكلفة مدخلات المشتريات للمواد أو الخدمات وقيمة المخرجات نتيجة العمليات التشغيلية التي قامت بها المنشأة على هذه المدخلات.

٢. المفهوم الثاني هو طريقة الجمع: ويقوم هذا المفهوم على جمع مبالغ المدفوعات إلى عناصر الإنتاج التي قامت بها المؤسسة خلال فترة معينة بما في ذلك الأرباح، وهذه الطريقة تستخدم فقط عند حساب ضريبة القيمة المضافة على الدخل.

٣. المفهوم الثالث هو طريقة الطرح: ويقوم هذا المفهوم على طرح إجمالي المشتريات من مبيعات المؤسسة المعنية، والنتيجة يخضع للضريبة المقررة، وهذه الطريقة تمتاز بالبساطة والسهولة.

٤. المفهوم الرابع هو طريقة الرصيد الدائن: وهي عبارة عن مجموع ضريبة القيمة المضافة المجمعة من فواتير الشراء والمرحلة لحساب ضريبة القيمة المضافة في الأستاذ العام.

٥. المفهوم الخامس هو طريقة الفاتورة أو طريقة الفرق بين المدخلات والمخرجات غير المباشر: وتطبقه غالبية الدول. على الرغم من أن الضريبة على القيمة المضافة تحتل أهمية كبيرة في الهيكل الضريبي لمعظم دول العالم على اختلاف نظمها الاقتصادية، إلا أنها لم تحظ باهتمام كبير للتعريف بها، ويرجع ذلك إلى فرضها تحت أسماء وأوصاف

متعددة وغير واضحة طبقاً للمرحلة التي يتم تحصيلها عندها، سواء كان ذلك عند مرحلة الإنتاج كضريبة إنتاج، أو عند المبيعات كضريبة مبيعات، أو عند المشتريات كضريبة مشتريات، أو باعتبارها كضريبة على القيمة المضافة (حوسو، ٢٠٠٥، ص ٣١-٣٢). وهناك تعريف آخر لهذه الضريبة، على أساس أنها تندرج ضمن الضرائب غير المباشرة التي تفرض على مظاهر الثروة أو على استخدام الدخل، أو كونها إحدى الضرائب التي تفرض على مظاهر الإنفاق، أو هي الضرائب التي تساهم في إيرادات السلطات العامة وينقل عبؤها للغير (عوض، ٢٠٠٧، ص ١٤).

### ٢/٢ مزايا ضريبة القيمة المضافة:

إن الهيئة العامة للزكاة والدخل هي الجهة المكلفة بتطبيق وإدارة ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية، كما أنها هي الجهة المسؤولة عن تسجيل وإلغاء تسجيل الأشخاص الخاضعين لضريبة القيمة المضافة، وإدارة عملية تقديم الإقرارات الضريبية المتعلقة بضريبة القيمة المضافة وإجراءات استرداد الضريبة والقيام بتدقيق الحسابات والزيارات الميدانية. وتتمتع الهيئة أيضاً بصلاحيات فرض العقوبات والغرامات في حالات عدم الامتثال بالأحكام النظامية المتعلقة بضريبة القيمة المضافة (النشرة الإعلامية لضريبة القيمة المضافة النسخة رقم ١).

إن من أهم مزايا الانتقال إلى ضريبة القيمة المضافة تتمتع بالخصم الضريبي الكامل، أي أنه سيتم إعمال قواعد الخصم الضريبي الكامل على مدخلات السلع والخدمات سواء بذاتها أو كمدخلات في سلع أو خدمات أخرى، وبالتالي يترتب على ذلك توزيع عبء الضريبة على مختلف مراحل الإنتاج والتوزيع، والقضاء على مشكلة الازدواج الضريبي، وعدم تكرار حساب وسمداد الضريبة على السلع الوسيطة الداخلة في إنتاج سلع، أو تأدية الخدمات الخاضعة للضريبة في شكلها النهائي، وتحقيق إيرادات ضريبية للدولة عند انتقال السلع.

### ٤/٢ سلبات ضريبة القيمة المضافة:

أشار فليح (٢٠٠٨، ص ١٨٥-١٨٦) أن أهم سلبات الضرائب غير المباشرة تتمثل فيما يلي:

١. أنها أقل عدالة من الضرائب المباشرة، لعدم إمكانية تطبيق التصاعد فيها، ولأن الأقل دخلاً هم الذين يتحملون عبأها بدرجة أكبر من الأعلى دخلاً.

٢. أنها يمكن أن تقود إلى انخفاض مستويات المعيشة، وبالذات الفئات منخفضة الدخل لأن الضرائب غير المباشرة يتضمنها سعر السلعة، ويرتفع هذا السعر بعد الضريبة، وهو الأمر الذي يخفض معه استهلاك هذه الفئات.
٣. أن من يدفعها قانوناً قد لا يتحمل عبء دفعها فعلياً في نهاية الأمر، نظراً لإمكانية من يقوم بدفعها في نقل عبئها إلى الآخرين.
٤. إمكانية حصول الازدواج الضريبي
٥. هذه الضريبة يتحملها مختلف طبقات الشعب الاجتماعية بقيم متساوية وتعفي المنتج من حصة ضريبة يتوجب عليه دفعها.
٦. يرى بعض الخبراء أن تطبيق ضريبة القيمة المضافة سوف يتسبب في تقليص القدرة التنافسية لدول الخليج على جذب الاستثمارات الأجنبية وهو التوجه العام لتلك الدول.

### ٥/٢ عقبات تطبيق ضريبة القيمة المضافة:

- هناك تحديات تفرضها ضريبة القيمة المضافة في دول مجلس التعاون الخليجي. مصدر هذه الصعوبات هي:
١. انخفاض الوعي الضريبي.
٢. ليس لدول المجلس بنية تحتية فنية لتحصيل الضرائب والخبرة في إدارة الضرائب، لذلك لا بد من دول المجلس بناء نظام ضريبي حديث للإدارة الضريبية يعتمد على التكنولوجيا والابتكار، وإعادة نهج الحكومة في تقديم خدمات أفضل للمواطنين كبناء المستشفيات والمدارس وتحسين شبكة الطرق.
٣. أن فرض ضرائب من أجل الإيرادات الحكومية من دون أي تغيير في طبيعة الإنفاق الحكومي لن يكون كافياً لاستدامة التدفقات المالية لحكومات دول المجلس.
٤. أن فرض ضريبة القيمة المضافة على الشركات في دول مجلس سيكون صعباً ومكلفاً من ناحية تجميع البيانات اللازمة على كل سلعة ويحتاج نظاماً محاسبياً متطوراً.
٥. الحاجة لإنشاء أجهزة لتحصيل الضريبي وتأهيل الموظفين بشكل تقني على ضريبة القيمة المضافة لتحقيق الأهداف المرجوة منها.
- ٦/٢ أثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الموازنة العامة للمملكة:
١. الإسهام في زيادة إيرادات الدولة ما يقلل العجز في الموازنة العامة.
٢. خفض نسبة الاعتماد على النفط مع مرور الوقت.



٣. ظهور آثار سلبية على الفرد في السنة الأولى فقط مع التطبيق ولكن مع مرور الوقت الوضع يتحسن وتتلاشى الآثار.

٤. الحاجة إلى دعم محدودي الدخل لمواجهة آثار ارتفاع الأسعار مع إعفاء بعض السلع الأساسية والمؤثرة في المجتمع.

ولذلك فإن ضريبة القيمة المضافة والتي تعادل خمسة في المائة من حيث النسبة تعتبر معقولة ولكن ظروف التطبيق التي واكبتها كارتفاع أسعار الوقود ورسوم الوافدين والخدمات أعطت انطبعا لدى عامة الشعب بان الضريبة سبب ارتفاع الأسعار وهذا غير صحيح.

### ٧/٢ تطبيق نظام ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية:

صادقت المملكة العربية السعودية على الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بموجب المرسوم الملكي الكريم رقم (م/٥١) وتاريخ ١٤٣٨/٥/٣ (الموقع الإلكتروني للهيئة العامة للزكاة والدخل، تم الدخول له في ٢٠١٨/٤/٧). واستناداً إلى الأحكام الواردة في الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة فقد أصدرت المملكة العربية السعودية نظام ضريبة القيمة المضافة بموجب المرسوم الملكي الكريم رقم م/١١٣ وتاريخ ١٤٣/١١/٢، (نظام ضريبة القيمة المضافة) وكذلك اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة القيمة المضافة بموجب قرار مجلس إدارة الهيئة العامة للزكاة والدخل رقم ٣٨٣٩ وتاريخ ١٤٣٨/١٢/١٤ (واستناداً إلى قرار المجلس الأعلى في دورته السادسة والثلاثين (الرياض، ٩-١٠ ديسمبر ٢٠١٥م) بشأن فرض دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشكل موحد ضريبة القيمة المضافة بنسبة أساسية قدرها ٥٪ (اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة القيمة المضافة)، وتفويض لجنة التعاون المالي والاقتصادي باستكمال جميع المتطلبات اللازمة لإقرار الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة لدول مجلس التعاون العربية والتوقيع عليها حيث تهدف هذه الاتفاقية إلى وضع الإطار القانوني الموحد لاستحداث ضريبة عامة على الاستهلاك في دول مجلس التعاون تسمى ضريبة القيمة المضافة تفرض على معاملات استيراد وتوريد السلع والخدمات في كل مرحلة من مراحل الإنتاج والتوزيع.

انطلاقاً من الأهداف الواردة في النظام الأساسي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الرامية إلى أهمية تنمية علاقات التعاون القائمة بينها في مختلف المجالات وتماشياً مع أهداف الاتفاقية الاقتصادية بين دول مجلس التعاون لسنة ٢٠٠١م، التي

تسعى إلى مراحل متقدمة من التكامل الاقتصادي ووضع تشريعات وأسس قانونية متماثلة في المجالات الاقتصادية والمالية. ورغبة في تعزيز اقتصاد دول المجلس ومواصلة للخطوات التي تم اتخاذها لإقامة الوحدة الاقتصادية بينها. فلقد تم الاتفاق على أن تكون نسبة الضريبة كما ورد في اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية:

### ٨/٢ أهمية الضريبة على القيمة المضافة للاقتصاد الوطني:

إن تجارب الدول المطبقة لهذه الضريبة تؤكد أهميتها في الاقتصاد لاسيما في العالم العربي مثل المغرب العربي ومصر وأيضا الدول الصناعية الكبرى، حيث تعد هذه الضريبة من الضرائب ذات القاعدة العريضة، وبالتالي فإن توسع هذه القاعدة يحقق بحد ذاته توزيعا أفضل للعبء الضريبي، وتوزيعا أوسع لمصادر الدخل للخرينة، فتطبيقها من شأنه أن يرفع الكفاية الإنتاجية والإدارية للنظام الضريبي ككل، إذ يؤدي فرضها إلى تحسين مستوى الالتزام الضريبي وتحقيق زيادة تلقائية في الإيرادات ولاسيما ضريبة الدخل، الأمر الذي يقلل من الحاجة إلى فرض ضرائب جديدة أو زيادة معدلات الضرائب الموجودة. ذكر علوان (٢٠٠٨): "إن الحكومة تذهب دائما إلى الطريق الأسهل باتجاه الضرائب غير المباشرة، حيث من السهل جباية الضرائب على السلع عند المراكز الحدودية ومن ثم في الداخل قبل الاستهلاك، وفي هذا الإطار فإن زيادة إيرادات الخزينة ممكنة بتطبيق هذا النوع من الضرائب، وذلك لأن أية دولة تسعى إلى زيادة موارد الخزينة وإيجاد الوسائل الملائمة لاستيفاء الضرائب دون أي عناء وضريبة القيمة المضافة سهل جبايتها. كما بين من خلال دراسة بيكر وموليجان (١٩٩٠).

من خلال دراسة قام بها العالمان بيكر وموليفان شملت ٤٨ دولة صناعية ونامية في الفترة ما بين ١٩٧٢ وحتى ١٩٩٠م حول اعتماد هذه الضريبة استنتجا أن "الدول التي اعتمدت هذه الضريبة تمكنت من تحصيل نسبة ضرائب من الناتج المحلي يفوق تلك المحصلة في الدول التي لم تعتمدها مما ساهم في زيادة الدخل الضريبي".

### ٣- الدراسة الميدانية:

#### ١/٣ منهج وعينة البحث:

أستخدم هذا البحث المنهج المسحي الوصفي لسرد آراء الأفراد فيما يتعلق بتطبيق ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية من بداية العام المالي الأول من يناير لسنة ٢٠١٨م. وفي هذا السياق، فإن هذا منهج اعتمد على جمع بيانات عن حدث معين

وهو "تطبيق ضريبة القيمة المضافة" والتي من خلال تحليلها تحليلاً إحصائياً كميّاً يمكن التعرف على اتجاهات آراء المشاركين في الدراسة وتحديد المؤثرات المعنوية في مختلف جوانب الحدث حالياً وفي التوقعات المستقبلية ، ويتكون مجتمع البحث من جميع الأفراد في المملكة العربية السعودية ، وقد تم إجراء المسح على عينه عشوائية من الأفراد حيث تم توزيع أسـتبان للأفراد الإلكترونيـا على شكل جوجـل فورم (<https://www.google.com/forms/about>) وذلك بافتراض معامل ثقة ٩٥٪ ونسبة خطأ ٥٪ حيث تم الحصول على ١١٤٥ استجابة ولم يستبعد أي من الاستجابات.

**٢/٣ بناء أداة الدراسة:**

اعتمد البحث على تصميم استبانة كأداة لمنهج الدراسة الكمي المسحي الوصفي وأهداف الدراسة حسب ما هو متبع في أدبيات الأبحاث المماثلة. وقسمت الاستبانة إلى قسمين هما:

١. البيانات الديمغرافية وهي بيانات شخصية وظيفية للأفراد مثل الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، عمل الزوج/الزوجة، الدخل (بالألف ريال)، عدد أفراد الأسرة، التعليم، السكن والمهنة.

٢. محاور الدراسة للإجابة عن أهداف وتأثير تنفيذ ضريبة القيمة المضافة وشملت ١٠ أسئلة أو عبارات في استبانة الأفراد، ثم الاقتراحات والتعليقات وشملت ١٢ سؤالاً أو عبارة في استبانة الأفراد ، وطبقا لمقياس ليكارت فقد أعطيت الدرجات التالية لكل إجابة: موافق بشدة (٥ درجات) ، وموافق (٤ درجات) ، ومحايد (٣ درجات) ، ولا أوافق (درجتان) ، ولا أوافق بشدة (درجة واحدة) ، وقد اختلف عن هذا سؤالين وهما:

السؤال الأول: هل تعتقد أن الوقت مناسب لتطبيق قانون ضريبة القيمة المضافة؟ وكانت إجاباته: الآن، بعد سنتين، بعد خمس سنوات وأبدا ، والسؤال الثاني ما رأيك في القيمة الأنسب لضريبة القيمة المضافة؟ وكانت إجاباته: ١-٢٪، ٣-٤٪، ٥-١٠٪، ١١-١٥٪.

وقد تم اختبار الثبات لهذه الأداة والذي يعني مدى إمكانية الحصول على النتائج نفسها فيما لو أعيد الاختبار أو استخدام الأداة نفسها. ومن أهم مقاييس ثبات الاستبانات هو مقياس قيمة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha). حيث حققت الأستبانة قيمة ٠.٥٦ وهي قيمة متدنية نوعا ما ويعني أن ثبات هذه الأداة متوسط.

## ٢/٣ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لقد تم استخدام برمجية الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، الإصدار العشرون من شركة أي بي إم: Statistical Package for Social Sciences (SPSS), v.20, IBM, USA ASU لتحليل البيانات إحصائياً بعد أن تم ترميزها وإعادة توزيع بعض منها. وبناء عليه فقد تم حساب المقاييس الإحصائية التالية: التكرار والنسب المئوية ، المتوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري ، قياس قيمة كرومباخ ألفا (Cronbach's Alpha) ، تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص الفروق بين استجابات المفحوصين على مقياس البحث حسب متغيرات الدراسة التي تنقسم إلى أكثر من فئتين ، واختبار مربع كاي (Chi –square Test) لاختبار الفروض والمعنوية للبيانات الاسمية.

## ٤/٣ التحليل الوصفي للنتائج:

تم تقسيم أسئلة الاستبانة إلى مجموعات للإجابة على أسئلة الدراسة الفرعية الستة وبالتالي الإجابة عن سؤالها الرئيسي وحساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومن ثم ربطها مع المتغيرات لتحديد المتغيرات ذات التأثير المعنوي حسب تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) أو اختبار مربع كاي (Chi-square Test) لاختبار الفروض والمعنوية للبيانات الاسمية.

وقد تم تلخيص الخصائص الديمغرافية لعينة الأفراد في الجدول من رقم (١-١) إلى (٩-١) والأشكال (١-١ إلى ٩-١). ومن الواضح أن غالبية العينة هي من الذكور بين عمر ٣١-٥٠ سنة ومتزوجون والزوجين عاملين ودخل كلا منهما أقل من ١٠ ألف ريال سعودي ومن أسريتراوح عدد أفرادها بين ٤-٦ أفراد وكذلك فإن نصف العينة تقريباً من الحاصلين على درجة البكالوريوس ويسكنون في بيوت مستأجرة ويعملون في القطاع العام.

## جدول رقم (١-١)

## توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

المتغير	التكرار	النسبة (%)
الجنس	ذكر	٨٨٦
	أنثى	٢٥٩
	المجموع	١١٤٥
		٧٧.٤
		٢٢.٦
		١٠٠.٠

جدول رقم (٢-١)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر (سنة)

المتغير	التكرار	النسبة (%)
العمر (سنة)	أقل من ٣٠	٢٦٨
	بين ٣٠-٥٠	٧٢٧
	أكثر من ٥٠	١٥٠
	المجموع	١١٤٥
		٢٣.٤
		٦٣.٥
		١٣.١
		١.٠٠٠

جدول رقم (٣-١)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

المتغير	التكرار	النسبة (%)
الحالة الاجتماعية	أعزب	٢٤٥
	متزوج	٨٧٣
	أخرى	٢٧
	المجموع	١١٤٥
		٢١.٤
		٧٦.٢
		٢.٤
		١.٠٠٠

جدول رقم (٤-١)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير عمل الزوج/الزوجة

المتغير	التكرار	النسبة (%)
عمل الزوج/الزوجة	نعم	٦٣٨
	لا	٣٠٠
	لم يجب	٢٠٧
	المجموع	١١٤٥
		٥٥.٧
		٢٦.٢
		١٨.١
		١.٠٠٠

جدول رقم (٥-١)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدخل (ألف ريال)

المتغير	التكرار	النسبة (%)
الدخل (ألف ريال)	أقل أو يساوي ١٠	٤٨٦
	أكثر من ١٠-٢٠	٤٥٤
	أكثر من ٣٠	٢٠٥
	المجموع	١١٤٥
		٤٢.٤
		٣٩.٧
		١٧.٩
		١.٠٠٠

جدول رقم (٦-١) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

المتغير	التكرار	النسبة (%)
عدد أفراد الأسرة	أقل أو يساوي ٣	٢٦.٧
	بين ٤ - ٦	٦٧.٧
	٧ أو أكثر	٥.٦
	المجموع	١١٤٥
		١٠٠.٠

جدول رقم (٧-١) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير التعليم

المتغير	التكرار	النسبة (%)
التعليم	دبلوم أو أدنى	٢٦.٥
	بكالوريوس	٥٤.٩
	دراسات عليا	١٨.٦
	المجموع	١١٤٥
		١٠٠.٠

جدول رقم (٨-١)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير السكن

المتغير	التكرار	النسبة (%)
السكن	تمليك	٣٥.٠
	إيجار	٤٦.٦
	عائلي	١٨.٣
	المجموع	١١٤٥
		١٠٠.٠

جدول رقم (٩-١)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المهنة

المتغير	التكرار	النسبة (%)
المهنة	حكومي	٥١.٧
	قطاع خاص	٢٧.٠
	عائلي	٦.٢
	أخرى	١٥.١
	المجموع	١١٤٥
		١٠٠.٠

### التحليل الإحصائي لتساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: ما هي الأسباب التي أدت إلى تطبيق ضريبة القيمة المضافة في الوقت الحالي وهل ستحقق أهدافها؟ وللإجابة على سؤال ما هي الأسباب التي أدت إلى تطبيق ضريبة القيمة المضافة في الوقت الحالي وهل ستحقق أهدافها من وجهة نظر الأفراد المشاركين في الدراسة؟ فقد تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية ومن ثمن ربطها مع المتغيرات في عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول من (٢-١) إلى (٢-٢).

جدول رقم (١-٢)

استجابات الأفراد على الأسئلة والعبارات التي لها علاقة بأسباب تطبيق ضريبة القيمة المضافة وتحقيق أهدافها

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نسب الإجابات (%)				السؤال	
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق		
١.٣٧	٢.٧٩	٢٤.٥	٢٠.٢	٢١.٠	٢٠.٨	١٣.٥	س ١ الهدف الرئيسي من تطبيق ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية هو تحسين الاقتصاد
١.٢٥	٢.٧٤	١٩.٩	٢٤.٤	٢٦.٤	٢.٠	٩.٣	س ٢ هل تعتقد أن تطبيق ضريبة القيمة المضافة سيحقق أهدافه؟

جدول رقم (٢-٢)

استجابات الأفراد على الأسئلة والعبارات التي لها علاقة بأسباب تطبيق ضريبة القيمة المضافة وتحقيق أهدافها وفقاً لمتغيرات العينة حسب تحليل التباين الأحادي (One

Way ANOVA)

p-Value	س٢٢		p-Value	س١		المتغير	
	الانحراف المعياري	متوسط		الانحراف المعياري	متوسط		
...١٤	١.٢٧	٢.٧٦	.....	١.٤١	٢.٨١	ذكر	الجنس
	١.١٣	٢.٧١		١.٢٥	٢.٧٠	أنثى	
...٥	١.٣٠	٢.٩٩	...١	١.٣٧	٣.٠٨	أكثر أو يساوي ٣٠	العمر
	١.٢٢	٢.٦٩		١.٣٥	٢.٧٠	٥٠-٣١	
	١.٢١	٢.٥٩		١.٤٤	٢.٦٧	أكثر من ٥٠	
..١٢١	١.٢٦	٢.٩٨	..٣١١	١.٤١	٢.٩٥	أعزب	الحالة الاجتماعية
	١.٢٣	٢.٦٦		١.٣٦	٢.٧٣	متزوج	
	١.٣١	٣.٢٢		١.٢٩	٣.٢٦	أخرى	
..٣٢٥	١.٢٤	٢.٦٥	..٥١٨	١.٣٦	٢.٦٩	نعم	عمل

p-Value	س٢٢		p-Value	س١		المتغير
	الانحراف المعياري	متوسط		الانحراف المعياري	متوسط	
	١.٢١	٢.٨٢		١.٣٧	٢.٨٦	لا
.٠٤٦٨	١.٢٥	٢.٧١	.٠٠٠٠	١.٣٥	٢.٦٧	أكثر أو يساوي ١٠
	١.٢١	٢.٧		١.٣٦	٢.٧٥	أكثر من ١٠ - ٢٠
	١.٢٩	٢.٩٣		١.٤١	٣.١٥	أكثر من ٢٠
.٠٧٠٠	١.٣١	٢.٧٩	.٠١٨٥	١.٤٠	٢.٩٣	أكثر أو يساوي ٣
	١.٢٠٩	٢.٧٢		١.٣٥٢	٢.٧٤	من ٤-٦
	١.٣٦٢	٢.٧٨		١.٥٠٢	٢.٦٧	أكثر أو يساوي ٧
.٠١٧٨	١.٢٥٧	٢.٦٢	.٠٠٠١	١.٣٩٦	٢.٥٧	دبلوم أو أدنى
	١.٢٣٢	٢.٧٧		١.٣٥٦	٢.٨١	بكالوريوس
	١.٢٥٧	٢.٨٥		١.٣٦	٣.٠٢	دراسات عليا
.٠٧٥٨	١.٢٦٦	٢.٨١	.٠٥٥٨	١.٤٠١	٢.٨٥	تمليك
	١.٢٣	٢.٦٢		١.٣٥٨	٢.٦٦	إيجار
	١.٢١١	٢.٩٥		١.٣٣٩	٢.٩٨	عائلي
.٠١٦٠	١.٢٠٦	٢.٦٣	.٠٥٧٧	١.٣٦١	٢.٧٢	حكومي
	١.٢٧٦	٢.٩٤		١.٣٨٥	٢.٩٣	قطاع خاص
	١.٢٧٤	٢.٥٥		١.٤٤١	٢.٨٥	عائلي
	١.٢٦٢	٢.٨٧		١.٣٦٥	٢.٧٢	أخرى

إن حوالي نصف المشاركين (٤٥,٧٪) لا يوافقون على هذه العبارة "أن الهدف الرئيسي من تطبيق ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية هو تحسين الاقتصاد" ولكن الذكور والأصغر سناً وأصحاب الدخل العالي وذوي التعليم الأعلى اظهروا اختلافاً معنوياً عن أقرانهم في اعتقادهم. وكذلك فإن نسبة مقارنة (٤٤,٣٪) لا تعتقد أن تطبيق ضريبة القيمة المضافة سيحقق أهدافه ولكن الذكور والأصغر سناً اظهروا اختلافاً معنوياً عن أقرانهم في هذا الاعتقاد. وهذا متوقع لأن أفراد المجتمع السعودي حديثي عهد بهذه الضريبة ولم يتح لهم الحكم على أثرها على الاقتصاد ومن صعب عليهم استشراف المستقبل من حيث تحقيقها لأهدافها. ومن الواضح الذكور والأصغر سناً وأصحاب الدخل العالي وذوي التعليم الأعلى أكثر تفهماً وتفاؤلاً من أقرانهم، فالذكور



والأصغر سناً أكثر تقبلاً للتغيير والأكثر تعليماً أكثر تفهماً للتغيير وذوي الدخل العالي يشعرون أنهم قادرون على استيعاب تبعات هذه الضريبة المالية.

السؤال الثاني: ما الآثار المترتبة لتطبيق ضريبة القيمة المضافة على الفرد من وجهة نظر الأفراد في البحث؟ وللإجابة على سؤال ما الآثار المترتبة لتطبيق ضريبة القيمة المضافة على الفرد؟ فقد تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومن ثمن ربطها مع المتغيرات في كما هو موضح في الجداول من (٢-٣ إلى ٦-٢).

### جدول رقم (٣-٢)

استجابات الأفراد على الأسئلة والعبارات التي لها علاقة بأسباب الآثار المترتبة لتطبيق ضريبة القيمة المضافة من وجهة نظر العينتين المشاركتين في الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نسب الإجابات (%)					السؤال	
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
٠.٨٨	٤.٤٣	١.٢	٤.٥	٥.٤	٢٧.٥	٦١.٤	سيؤدي تطبيق ضريبة القيمة المضافة إلى زيادة الأعباء على الأسرة	س ١٢
١.١٧	٣.٧٢	٤.٧	١٤.٤	١٤	٣٧.٦	٢٩.٦	سيؤدي تطبيق ضريبة القيمة المضافة إلى انخفاض إنفاق الأسرة.	س ١٣
١.٠٨	٣.٨١	٢.٧	١٠.٧	٢١.٣	٣٣.٥	٣١.٧	سيؤدي تطبيق ضريبة القيمة المضافة إلى ركود في سوق العقارات	س ١٤
١.٠٢	٤.٠٥	١.٧	١٠	٩.٩	٣٨.٤	٤٠.١	سيؤثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الإنفاق على أنشطة العائلة الترفيهية	س ١٥
١.٠٩	٣.٩٧	١.٩	١٢.٨	١١	٣٤.٦	٣٩.٧	سيؤثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الإنفاق على رحلات العطلات	س ١٦
١.٠٨	٣.٩١	١.٩	١٢.٤	١٤.٢	٣٥.٤	٣٦.١	سيؤثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الإنفاق على الأنشطة الترفيهية مع الأصدقاء	س ١٧
١.١٤	٣.٦	٣.٤	١٦.٩	٢١.٤	٣٢.٨	٢٥.٥	سيؤثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة على سعي لإيجاد عمل بديل أو إضافي	س ١٨
١.١٢	٤.٣	٤.٩	٥.٣	٦.٥	٢١.٣	٦٢	سيكون هناك ضرر إذا ما تم تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الأدوية؟	س ٢٥
١.٠٥	٤.٣٧	٣.٨	٤.٤	٧.٢	٢٠.٣	٦٤.٣	هناك ضرر من تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الرسوم المدرسية؟	س ٢٦
١.٠٥	٤.٢٥	٢.٣	٧.٧	٩.٣	٢٤.٤	٥٦.٣	هناك ضرر من تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الترميمات والمواد الاستهلاكية الأخرى؟	س ٢٧

### جدول رقم (٤-٢)

استجابات عينة الأفراد على الأسئلة والعبارات التي لها علاقة بتأثيرات تطبيق ضريبة القيمة

المضافة وفقاً لمتغيرات العينة حسب تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)

١٥			١٤			١٣			١٢			المتغير	
p-Value	الانحراف المعياري	متوسط	p-Value	الانحراف المعياري	متوسط	p-Value	الانحراف المعياري	متوسط	p-Value	الانحراف المعياري	متوسط		
.٥١٨	١.٠٤	٤.٠٤	.٠٠١	١.١٢	٣.٨١	.٠٠١	١.٢٠	٣.٧٤	.٠٤٦٩	٠.٩٠	٤.٤٢	ذكر	الجنس
	٠.٩٥	٤.٠٩		٠.٩٦	٣.٧٩		١.٠٤	٣.٦٦		٠.٧٨	٤.٤٩	أنثى	
.٧١٨	١.٠٥	٣.٩٩	.٠١٧٦	١.١٣	٣.٧١	.٠٠٥٨	١.١٢	٣.٧٤	.٠٠٧١	٠.٩١	٤.٣٥	أكثر أو يساوي ٣٠	العمر
	١.٠١	٤.٠٩		١.٠٤	٣.٨٧		١.١٩	٣.٧٤		٠.٨٦	٤.٤٧	٥٠-٣١	
	١.٠٤	٤.٠٠		١.١٧	٣.٧١		١.١٢	٣.٦١		٠.٨٨	٤.٣٩	أكثر من ٥٠	
.٩٣٠	١.٠٥	٤.٠٠	.٠٠٠٤	١.٠٨	٣.٧٢	.٠٦١٥	١.١٣	٣.٧٢	.٠٨٤٧	٠.٩١	٤.٣٧	أعزب	الحالة الاجتماعية
	١.٠٢	٤.٠٧		١.٠٩	٣.٨٣		١.١٨	٣.٧٣		٠.٨٧	٤.٤٦	متزوج	
	٠.٩٠	٣.٩٦		٠.٨٥	٣.٩٦		١.٠٥	٣.٥٩		٠.٨٨	٤.٣٣	أخرى	
.٨٩٧	١.٠٢	٤.٠٧	.٠٨٦١	١.٠٩	٣.٨٣	.٠١٢٣	١.٢٠	٣.٧١	.٠٠٧٢	٠.٨٣	٤.٤٨	نعم	عمل الزوج/الزوجة
	٠.٩٩	٤.٠٥		١.٠٧	٣.٨٢		١.٠٨	٣.٨٢		٠.٩٦	٤.٣٣	لا	
.٠٠٠١	٠.٩٩	٤.١٣	.٠٠٠٠	١.٠٥	٣.٨٤	.٠١٨٧	١.١٦	٣.٦٩	.٠٠٢٣	٠.٨٠	٤.٥٠	أكثر أو يساوي ١٠	الدخل (ألف ريال سعودي)
	١.٠١	٤.٠٩		١.٠٤	٣.٨٨		١.١٨	٣.٨		٠.٨٦	٤.٤٥	أكثر من ١٠-٢٠	
	١.١٠	٣.٨		١.٢٠	٣.٥٧		١.١٤	٣.٦٤		١.٠٤	٤.٢٤	أكثر من ٢٠	
.٢٢٤	١.٠٠	٤.٠٨	.٠٠١٧	١.١٠	٣.٩٢	.٠٠٠٨	١.١٨	٣.٨٤	.٠٠٧٤	٠.٩٠	٤.٣٩	أكثر أو يساوي ٣	عدد أفراد الأسرة
	١.٠٢	٤.٠٥		١.٠٧	٣.٧٨		١.١٦	٣.٦٩		٠.٨٤	٤.٤٧	من ٤-٦	
	١.١٤	٣.٩٧		١.١٥	٣.٦١		١.١٨	٣.٥٠		١.١٦	٤.٢٥	أكثر أو يساوي ٧	
.٣٦٩	١.٠٤	٤.٠٩	.٠١٧٥	١.١٣	٣.٨٧	.٠٠٦٨	١.٢٣	٣.٦٧	.٠٢٩	٠.٩٢	٤.٤٣	دبلوم أو أدنى	التعليم
	١.٠٢	٤.٠٦		١.٠٥	٣.٨٢		١.١٦	٣.٧٤		٠.٨٢	٤.٤٨	بكالوريوس	
	١.٠١	٤.٠٠		١.١١	٣.٦٩		١.٠٩	٣.٧٥		٠.٩٦	٤.٣٠	دراسات عليا	
.٠٠٠٥	١.٠٨	٣.٩٣	.٠٤١٠	١.٠٦	٣.٨٤	.٠٦٠٦	١.١٣	٣.٧٣	.٠١٩٢	٠.٩١	٤.٣٩	تمليك	السكن
	١.٠٠	٤.١٣		١.١٠	٣.٨٤		١.٢١	٣.٧٣		٠.٨٧	٤.٥	إيجار	
	٠.٩٧	٤.٠٩		١.٠٦	٣.٦٧		١.١٣	٣.٦٨		٠.٨٣	٤.٣٥	عائلي	
.٨٢١	٠.٩٩	٤.١٠	.٠٢٨١	١.٠٥	٣.٨٣	.٠٢٥٨	١.٢١	٣.٦٩	.٠٥٩٧	٠.٨٨	٤.٤٥	حكومي	المهنة
	١.٠٨	٤.٠٠		١.٠٨	٣.٨٩		١.٠٩	٣.٨٥		٠.٨٧	٤.٤٦	قطاع خاص	
	١.١٠	٣.٨٢		١.٢٩	٣.٥٤		١.٢٣	٣.٦٣		١.٠١	٤.٢١	عائلي	
	٠.٩٦	٤.٠٩		١.٠٩	٣.٦٩		١.١٠	٣.٦٥		٠.٨٢	٤.٤٤	أخرى	

جدول رقم (٥-٢)

استجابات عينة الأفراد على الأسئلة والعبارات التي لها علاقة بتأثيرات تطبيق ضريبة القيمة المضافة وفقاً لمتغيرات العينة حسب تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)

p-Value	١٨ من		p-Value	١٧ من		p-Value	١٦ من		المتغير
	الانحراف المعياري	متوسط		الانحراف المعياري	متوسط		الانحراف المعياري	متوسط	
.٠٢٠٦	١.١٥	٣.٥٦	.٠٤٠٨	١.٠٩	٣.٨٨	.٠٠٩١	١.١١	٣.٩٧	الجنس ذكر أنثى
	١.١٠	٣.٧٥		١.٠٥	٤.٠١		١.٠٤	٣.٩٩	
.٠٠٠٣	١.٢٣	٣.٦٢	.٠٣٩٥	١.١٤	٣.٨٦	.٠٥١٦	١.١٥	٣.٩٠	العمر أكثر أو يساوي ٣٠ ٥٠-٣١ أكثر من ٥٠
	١.١١	٣.٦٢		١.٠٧	٣.٩٥		١.٠٦	٤.٠٣	
	١.٠٧	٣.٤٦		١.٠٤١	٣.٨٥		١.١٣	٣.٨٣	
.٠٨٠١	١.١٤	٣.٦٧	.٠٠٣١	١.١٧	٣.٨٤	.٠٤٣٠	١.١١	٣.٨٩	الحالة الاجتماعية أعزب متزوج أخرى
	١.١٤	٣.٥٨		١.٠٦	٣.٩٣		١.٠٩	٣.٩٩	
	١.١٢	٣.٥٦		٠.٨٥	٣.٨٩		٠.٩٥	٤.١٥	
.٠٠٢١	١.١٦	٣.٥٦	.٠٥٣٧	١.٠٦	٣.٩٥	.٠٧١٣	١.١١	٣.٩٨	عمل الزوج/الزوجة نعم لا
	١.٠٩	٣.٥٨		١.٠٩	٣.٨٦		١.٠٦	٣.٩٨	
.٠٠٠٠	١.١٥	٣.٧٣	.٠٠٠٠	١.٠٥	٤.٠٥	.٠٠٠٠	١.٠٤	٤.١١	الدخل (ألف ريال سعودي) أكثر أو يساوي ١٠ أكثر من ١٠ - ٢٠ أكثر من ٢٠
	١.٠٩	٣.٦٢		١.٠٦	٣.٩١		١.٠٦	٤.٠٠	
	١.١٥	٣.٢٦		١.١٣	٣.٦٠		١.٢	٣.٥٩	
.٠٠٣٧	١.٢٣	٣.٦٥	.٠٩١٠	١.٠٦	٣.٩٣	.٠٦٢٢	١.١٠	٣.٩٧	عدد أفراد الأسرة أكثر أو يساوي ٣ من ٤-٦ أكثر أو يساوي ٧
	١.١٠	٣.٥٩		١.٠٩	٣.٩١		١.١٠	٣.٩٧	
	١.١٨	٣.٥٣		١.١٣	٣.٨٦		١.٠٥	٣.٩٥	
.٠٢١٩	١.١٧	٣.٦٠	.٠٠١٦	١.٠٢	٤.٠٤	.٠٠٤٣	١.٠٠	٤.١٢	التعليم دبلوم أو أدنى بكالوريوس دراسات عليا
	١.١٣	٣.٦٦		١.١٠	٣.٨٩		١.١٢	٣.٩٤	
	١.١١	٣.٤٣		١.٠٨	٣.٨١		١.١١	٣.٨٥	
.٠٤٠٣	١.١٢	٣.٥٧	.٠٦١٣	١.٠٩	٣.٨١	.٠١٤٦	١.١٣	٣.٨٤	السكن تمليك إيجار عائلي
	١.١٦	٣.٦٦		١.٠٦	٤.٠٠		١.٠٩	٤.٠٥	
	١.١١	٣.٥١		١.٠٨	٣.٨٩		١.٠٠	٤.٠١	
.٠٨١٢	١.١٥	٣.٦١	.٠٤٣٩	١.٠٧	٣.٩١	.٠٥٥٨	١.٠٩	٣.٩٩	المهنة حكومي قطاع خاص عائلي أخرى
	١.١٤	٣.٥٣		١.١٠	٣.٩٣		١.١٤	٣.٩٦	
	١.٢٢	٣.٦٢		١.١٦	٣.٧٧		١.١١	٣.٨٦	
	١.٠٦	٣.٦٩		١.٠٥	٣.٩٥		١.٠٣	٣.٩٦	

## جدول رقم (٦-٢)

استجابات عينة الأفراد على الأسئلة والعبارات التي لها علاقة بتأثيرات تطبيق ضريبة القيمة المضافة وفقاً لمتغيرات العينة حسب تحليل التباين الأحادي (ANOVA One Way)

p-Value	٢٧ م		p-Value	٢٦ م		p-Value	٢٥ م		المتغير
	الانحراف المعياري	متوسط		الانحراف المعياري	متوسط		الانحراف المعياري	متوسط	
.٠١٠٣	١.٠٨٧	٤.٢١	.٠١٩٢	١.٠٨٨	٤.٣٤	.٠١٥٧	١.١٢٧	٤.٢٩	ذكر
	.٠٩١٣	٤.٣٨		.٠٨٩٨	٤.٤٥		١.٠٨٤	٤.٣٣	أنثى
.٠١٥٥	١.٠٨٧	٤.١٧	.٠٤٥٥	١.١٧٧	٤.٢٨	.٠٠٠١	١.٣٠٦	٤.١٣	أكثر أو يساوي ٣٠
	١.٠٣٤	٤.٢٩		.٠٩٧٢	٤.٤٣		١.٠٦٨	٤.٣٤	٥٠-٣١
	١.٠٧٧	٤.١٩		١.١٤٢	٤.٢٣		.٠٩٤٤	٤.٤٣	أكثر من ٥٠
.٠٠٥٨	١.١٠٣	٤.١٧	.٠٠٦٤	١.١٨٩	٤.٢٤	.٠١٩٥	١.٢٣١	٤.٢٢	أعزب
	١.٠٣٩	٤.٢٧		١.٠٠٨	٤.٤١		١.٠٠٨	٤.٣٣	متزوج
	١.٠٢٧	٤.١٥		.٠٩٢١	٤.١٩		١.١٩٩	٤.١٥	أخرى
.٠٤٩٧	١.٠٢٨	٤.٢٩	.٠٠١٠	.٠٩٤٨	٤.٤٥	.٠٦٩٠	١.٠٩٩	٤.٣١	نعم
	١.١	٤.١٩		١.١٩٨	٤.٢١		١.١٣٣	٤.٢٨	لا
.٠٠٠٠	١.٠١١	٤.٣٥	.٠٤٧٥	١.٠٨١	٤.٣٤	.٠١٢١	١.٢٣	٤.٢١	أكثر أو يساوي ١٠
	١.٠٥٤	٤.٢٥		١.٠٤٣	٤.٣٦		.٠٩٩٧	٤.٣٩	أكثر من ١٠ - ٢٠
	١.١١١	٤.٠١		.٠٩٨٢	٤.٤٥		١.٠٧٥	٤.٣٤	أكثر من ٢٠
.٠٨٠٠	١.٠٦٩	٤.٢٢	.٠١٥٣	١.٠٥٥	٤.٤	.٠١٢٥	١.٢٠٣	٤.٢٨	أكثر أو يساوي ٣
	١.٠٤٧	٤.٢٦		١.٠٤١	٤.٣٧		١.٠٨٥	٤.٣١	من ٤-٦
	١.٠٥٤	٤.٢٥		١.١٠١	٤.١٦		١.٠٨٧	٤.٢٧	أكثر أو يساوي ٧
.٠٠٢٠	١.٠٩٩	٤.٢٨	.٠١٢٧	١.١١٢	٤.٣٢	.٠٠٢١	١.٢٢٢	٤.١٨	دبلوم أو أدنى
	١.٠٣٧	٤.٢٦		١.٠٦٢	٤.٣٦		١.١٤	٤.٣١	بكالوريوس
	١.٠٣٢	٤.١٨		.٠٩٠٤	٤.٤٨		.٠٨٤٤	٤.٤٦	دراسات عليا
.٠١٣٩	١.٠٥٩	٤.٢٣	.٠٩٤٧	١.٠٣	٤.٣٦	.٠٠٠٣	١.٠٩٤	٤.٢٨	تمليك
	١.٠٥٥	٤.٢٨		١.٠٧٤	٤.٣٧		١.١٤	٤.٣	إيجار
	١.٠٣٧	٤.٢١		١.٠٢٤	٤.٣٨		١.١٠٣	٤.٣٦	عائلي
.٠١١١	١.٠٤٩	٤.٢٨	.٠٢٨٧	١.٠٦٤	٤.٣٣	.٠٧٩٧	١.١٠٥	٤.٣١	حكومي
	١.٠٩٣	٤.١٧		.٠٩٩١	٤.٤٦		١.١٧	٤.٢٦	قطاع خاص
	١.٠٩٩	٤.١٨		.٠٩٨١	٤.٤٢		١.١٥٩	٤.١٧	عائلي
	.٠٩٦٨	٤.٣١		١.١١٨	٤.٣١		١.٠٤٤	٤.٤	أخرى

ويتضح مما سبق أن الغالبية العظمى (٨٨.٩٪) من المشاركين يعتقدون بأن تطبيق ضريبة القيمة المضافة سيؤدي إلى زيادة الأعباء على الأسرة ولكن أصحاب الدخل المتدني اظهروا اختلافاً معنويًا عن أقرانهم في اعتقادهم وهذا منطقي حيث أن أصحاب الدخل المتدني هم الأكثر قلقاً على أعباء أسرهم. أما ٦٧.٢٪ من المشاركين يعتقدون أن تطبيق ضريبة القيمة المضافة سيؤدي إلى انخفاض إنفاق الأسرة ولكن الذكور اظهروا اختلافاً معنويًا عن أقرانهم في اعتقادهم ولعل ذلك يرجع لأن معظم العينة من الذكور وأنهم المصدر الأساسي للدخل في الأسرة. فيما يعتقد ثلثي المشاركين (٦٥.٢٪) أن تطبيق ضريبة القيمة المضافة سيؤدي إلى ركود في سوق العقارات ولكن الذكور والمتزوجين وأصحاب الدخل القليلة ومن هم من عائلات صغيرة اظهروا اختلافاً معنويًا عن أقرانهم في اعتقادهم وهذا يرجع أن الذكور والمتزوجون هم الأكثر اهتماماً بامتلاك بيت للأسرة، أما أصحاب الدخل القليلة فهم الأكثر قلقاً ومن هم في عائلات صغيرة والتي قد لا تزال في طور الزيادة في عدد أفرادها فلعلهم الأكثر أملاً في شراء بيت للأسرة. أما ٧٨.٥٪ من المشاركين يعتقدون أن تطبيق ضريبة القيمة المضافة سيؤثر على الإنفاق على أنشطة العائلة الترفيهية ولكن أصحاب الدخل القليلة ومن يسكنون بالإيجار اظهروا اختلافاً معنويًا عن أقرانهم في اعتقادهم وهذا قد يرجع لكون هؤلاء الأكثر عوزاً وبالتالي فهم الأكثر خوفاً من زيادة هذه التكاليف. وبنسبة قريبة كذلك فإن غالبية المشاركين يعتقدون أن تطبيق ضريبة القيمة المضافة سيؤثر الإنفاق على رحلات العطلات ولكن أصحاب الدخل القليلة ومن هم أقل تعليماً اظهروا اختلافاً معنويًا عن أقرانهم في اعتقادهم وهذا كذلك قد يرجع لكون هؤلاء الأكثر عوزاً وبالتالي فهم الأكثر خوفاً من زيادة هذه التكاليف. وبنسبة مقارنة، فإن المشاركين يعتقدون أن تطبيق ضريبة القيمة المضافة سيؤثر الإنفاق على الأنشطة الترفيهية مع الأصدقاء ولكن المتزوجون أصحاب الدخل القليلة ومن هم أقل تعليماً اظهروا اختلافاً معنويًا عن أقرانهم في اعتقادهم وقد يرجع هذا لأن المتزوجون يصرفون جل دخولهم على أسرهم وهذا يقلل فرص خروجهم مع الأصدقاء أكثر من السابق وأن أصحاب الدخل القليلة هم الأكثر عوزاً وبالتالي فهم الأكثر خوفاً من زيادة هذه التكاليف. وأقل من ثلثي المشاركين (٥٨.٣٪) يعتقدون أن تطبيق ضريبة القيمة المضافة سيؤثر على سعي الفرد لإيجاد عمل بديل أو إضافي ولكن الأصغر سناً ومن لا تعمل زوجته/ يعمل زوجها وأصحاب الدخل القليلة ومن هم من أسر صغيرة وحملة البكالوريوس اظهروا اختلافاً معنويًا عن أقرانهم في اعتقادهم. ويمكن أن يرد ذلك لكون

الأصغر سنا ومن لا تعمل زوجته/ يعمل زوجها وأصحاب الدخل القليلة هم الأوج  
 لأعمال إضافية وأن من هم من أسر صغيرة وحملة البكالوريوس هم الأقدم على أعباء  
 العمل الإضافي. ومن الجلي أن الغالبية العظمى من المشاركين (٨٣.٣٪) يعتقدون أنه  
 سيكون هناك ضرر إذا ما تم تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الأدوية ولكن الأكبر سنا  
 وأصحاب الشهادات العليا ومن يسكنون مع عائلاتهم اظهروا اختلافا معنويا عن أقرانهم  
 في اعتقادهم مما يمكن تفسيره بأن كبار السن ومن يسكنون مع والديهم هم الأكثر قلقا  
 على أسعار الدواء وان أصحاب الشهادات العليا يملكون القدرة على استشراف المستقبل  
 أكثر من غيرهم وبالتالي فهم قلقون من أي زيادة في تكلفة الرعاية الصحية ومنها الدواء.  
 وكذلك فالغالبية العظمى من المشاركين (٨٤.٦٪) يعتقدون أنه سيكون هناك ضرر من  
 تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الرسوم المدرسية ولكن من تعمل زوجته/ يعمل زوجها  
 اظهروا اختلافا معنويا عن أقرانهم في اعتقادهم وقد يكون ذلك لكون عمل الزوجين هو  
 السبيل لإدراج الأبناء في مدارس التعليم الخاص وبالتالي فهم قلقون من زيادة أعبائهم  
 المدرسية وبالتالي عدم قدرتهم على الاستمرار فيها. وفي النهاية فإن الغالبية العظمى من  
 المشاركين (٨٠.٧٪) يعتقدون أنه سيكون هناك ضرر من تطبيق ضريبة القيمة المضافة  
 على التموينات والمواد الاستهلاكية الأخرى ولكن أصحاب الدخل المتدني والأقل تعليما  
 اظهروا اختلافا معنويا عن أقرانهم في اعتقادهم وقد يرجع ذلك لأن هؤلاء هم الأكثر عزواً  
 وبالتالي فهم الأكثر قلقاً من ارتفاع هذه التكاليف.

السؤال الثالث: هل من المتوقع أن يغير تطبيق ضريبة القيمة المضافة نمط الإنفاق  
 للفرد في المملكة العربية السعودية؟ وللإجابة عن هذا السؤال فإن آراء وتوقعات الأفراد  
 تؤيد الإجابة بنعم حيث أن من الجلي أن ٨٨.٩٪ من المشاركين يعتقدون بأن تطبيق  
 ضريبة القيمة المضافة سيؤدي إلى زيادة الأعباء على الأسرة و ٦٧.٢٪ من المشاركين  
 يعتقدون أن تطبيق ضريبة القيمة المضافة سيؤدي إلى انخفاض إنفاق الأسرة. أما ٧٨.٥٪  
 المشاركين يعتقدون أن تطبيق ضريبة القيمة المضافة سيؤثر على الإنفاق على أنشطة  
 العائلة الترفيهية وبنسبة قريبة كذلك فان غالبية المشاركين يعتقدون أن تطبيق ضريبة  
 القيمة المضافة سيؤثر الإنفاق على رحلات العطلات وسيؤثر الإنفاق على الأنشطة  
 الترفيهية مع الأصدقاء. وكذلك فإن أكثر من ثلثي الشركات يتوقعون أن تطبيق ضريبة  
 القيمة المضافة سيؤثر على مبيعات السلع الكمالية ومبيعات السيارات.

السؤال الرابع: ما هي آراء الأفراد عن دور الحكومة في تطبيق ضريبة القيمة المضافة فيما يتعلق بتوقيتها ومقدارها وتقييم أثارها وتحديد السلع والخدمات التي تنطبق عليها؟ وتم حسب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجداول من (٧-٢ إلى ٩-٢).

### جدول رقم (٧-٢)

استجابات عينة الدراسة على الأسئلة والعبارات التي لها علاقة بآراء وتوقعات الأفراد لدور الحكومة في تطبيق ضريبة القيمة المضافة فيما يتعلق بتوقيتها ومقدارها وتقييم أثارها وتحديد السلع والخدمات التي تنطبق عليها

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نسب الإجابات (%)					السؤال	
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
١.٢٧	١.٩٠	٥٦.٤	١٩	٩.٣	٨.١	٧.١	سيتم زيادة ضريبة القيمة المضافة تدريجياً من ٥٪ إلى ١٠٪ على مدى السنوات المقبلة	س ١٩
٠.٨٥	٤.٣٨	٠.٨	٣.١	٩.٨	٣٠	٥٦.٢	كان يتعين على الحكومة أن تقيم بعناية الأثر المحتمل لضريبة القيمة المضافة قبل تنفيذها؟	س ٢٣
٠.٧٥	٤.٤٧	٠.٩	١.٧	٥.٣	٣٣.٤	٥٨.٧	يجب تقييم السلع والخدمات التي تقع ضمن نطاق قانون ضريبة القيمة المضافة قبل تنفيذها؟	س ٢٤
١.٢١	٣.٦٨	٧.٩	٧.٩	٢٢.٦	٣١.٢	٣٠.٤	ستكون ضريبة القيمة المضافة الخطوة الأولى في تنفيذ قوانين ضريبة الأخرى؟	س ٢٨

## جدول رقم (٨-٢)

استجابات عينة الأفراد على الأسئلة والعبارات التي لها علاقة بآراء وتوقعات الأفراد لدور الحكومة في تطبيق ضريبة القيمة المضافة فيما يتعلق بتوقيتها ومقدارها وتقييم أثارها وتحديد السلع والخدمات التي تنطبق عليها وفقاً لمتغيرات العينة حسب تحليل

## التباين الأحادي (One Way ANOVA)

٢٨ س			٢٤ س			٢٣ س			١٩ س			المتغير	
p-Value	الانحراف المعياري	متوسط	p-Value	الانحراف المعياري	متوسط	p-Value	الانحراف المعياري	متوسط	p-Value	الانحراف المعياري	متوسط		
.٠٠١٦	١.٢٣	٣.٧١	.٠١٣٣	٠.٧٦	٤.٤٨	.٠٠٠٢	٠.٨٥	٤.٤٢	.٠٠٣٨	١.٢٩	١.٩١	ذكر	الجنس
	١.١٣	٣.٥٨		٠.٧١	٤.٤٤		٠.٨٤	٤.٢٥		١.٢٠	١.٩٠	أنثى	
.٠٠٠٠	١.٢٩	٣.٧٦	.٠٢٠٧	٠.٦٩	٤.٥٤	.٠١٢٦	٠.٨٣	٤.٣٩	.٠٣٤٨	١.٢٢	١.٧٨	أكثر أو يساوي ٣٠	العمر
	١.١٨	٣.٧١		٠.٧٦	٤.٤٧		٠.٨٤	٤.٣٩		١.٢٩	١.٩٥	٥٠-٣١	
	١.١٩	٣.٤٣		٠.٨٣	٤.٣٧		٠.٩١	٤.٢٨		١.٢٤	١.٨٨	أكثر من ٥٠	
.٠٧٩٣	١.١٨	٣.٧٤	.٠٧٠٤	٠.٧٩	٤.٤٦	.٠٩٤٠	٠.٨٤	٤.٣٨	.٠٥٩١	١.٣٠	١.٩١	أعزب	الحالة الاجتماعية
	١.٢٢	٣.٦٦		٠.٧٤	٤.٤٨		٠.٨٤	٤.٣٨		١.٢٦	١.٨٩	متزوج	
	١.٠٤	٤.٠٠		٠.٧٤	٤.٣٧		٠.٨٤	٤.٢٢		١.٣٣	٢.١٩	أخرى	
.٠٠٠٨	١.١٦	٣.٧٣	.٠٥٤٤	٠.٧٣	٤.٤٨	.٠٣٥٧	٠.٨٦	٤.٣٨	.٠٩٣٥	١.٢٧	١.٩١	نعم	عمل الزوج/الزوجة
	١.٣٣	٣.٤٨		٠.٨٢	٤.٤١		٠.٨٧	٤.٣٣		١.٢٣	١.٨٥	لا	
.٠١٤٨	١.٢٥	٣.٦٨	.٠٢٣٢	٠.٧٧	٤.٤٨	.٠٠٣٣	٠.٨٣	٤.٤	.٠٠٠٣	١.١٧	١.٧٧	أكثر أو يساوي ١٠	الدخل (ألف ريال سعودي)
	١.٢٠	٣.٦٦		٠.٧٢	٤.٤٩		٠.٨٥	٤.٣٧		١.٣٠	١.٩٣	أكثر من ١٠ - ٢٠	
	١.١٣	٣.٧٣		٠.٧٨	٤.٤٢		٠.٨٨	٤.٣٤		١.٣٨	٢.١٨	أكثر من ٢٠	
.٠١٤٣	١.٢٩	٣.٧٣	.٠١٥٧	٠.٧١	٤.٥٢	.٠١٥٢	٠.٨٥	٤.٤٣	.٠٦٨٧	١.٣٠	١.٨١	أكثر أو يساوي ٣	عدد أفراد الأسرة
	١.١٧	٣.٦٦		٠.٧٥	٤.٤٧		٠.٨٤	٤.٣٧		١.٢٩	١.٩٥	من ٤-٦	
	١.٢٦	٣.٧٥		٠.٩٩	٤.٢٣		٠.٨٨	٤.٢٧		١.٢٠	١.٨٣	أكثر أو يساوي ٧	
.٠٠٠٢	١.٣٤	٣.٥٥	.٠٠٠٩	٠.٨٧	٤.٤٤	.٠٠٧٨	٠.٩٣	٤.٣٦	.٠٠٠٠	١.١١	١.٦٦	دبلوم أو أدنى	التعليم
	١.١٧	٣.٧٤		٠.٧١	٤.٥		٠.٨٢	٤.٣٩		١.٢٦	١.٩	بكالوريوس	
	١.١٠	٣.٦٩		٠.٦٩	٤.٤٤		٠.٨٢	٤.٣٧		١.٤٣	٢.٢٧	دراسات عليا	
.٠٤٥٦	١.١٥	٣.٦٤	.٠٧٩٣	٠.٧٠	٤.٤٨	.٠٠٣٤	٠.٨٧	٤.٣	.٠٥١٩	١.٢٦	١.٩٦	تمليك	السكن
	١.٢٦	٣.٧٣		٠.٧٨	٤.٤٩		٠.٨٢	٤.٤٥		١.٣٣	١.٩٢	إيجار	
	١.٢٠	٣.٦٤		٠.٧٧	٤.٤٢		٠.٨٤	٤.٣٥		١.١٣	١.٧٧	عائلي	



٢٨ س			٢٤ س			٢٣ س			١٩ س			المتغير	
p-Value	الانحراف المعياري	متوسط	p-Value	الانحراف المعياري	متوسط	p-Value	الانحراف المعياري	متوسط	p-Value	الانحراف المعياري	متوسط		
.٠٠٦٥٥	١.١٨	٣.٧	.٠٧١١	٠.٧٥	٤.٤٧	.٠٨٧٥	٠.٨٥	٤.٣٧	.٠٣٤٩	١.٢٩	١.٩١	حكومي	المهنة
	١.٢٧	٣.٦٢		٠.٨١	٤.٤٤		٠.٨٥	٤.٣٩		١.٢٨	١.٩٤	قطاع خاص	
	١.٢٤	٣.٧٣		٠.٨٠	٤.٣٧		٠.٩٥	٤.٢٥		١.٣٦	٢.٠٦	عائلي	
	١.٢١	٣.٧		٠.٦٢	٤.٥٧		٠.٧٦	٤.٤٢		١.١٢	١.٧٦	أخرى	

جدول رقم (٩-٢)

استجابات عينة الدراسة على الأسئلة والعبارات التي لها علاقة بأراء وتوقعات الأفراد لدور الحكومة في تطبيق ضريبة القيمة المضافة فيما يتعلق بتوقيتها ومقدارها وتقييم آثارها وتحديد السلع والخدمات التي تنطبق عليها وفقاً لمتغيرات العينة حسب اختبار

## مربع كاي (Chi-square Test)

(سؤال هل تعتقد أن الوقت مناسب لتطبيق قانون ضريبة القيمة المضافة؟)

p-Value	نسب الإجابات (%)				المتغير	
	أبداً	بعد خمس سنوات	بعد سنتين	الآن		
.٠٠٠٥	٥٠.٢	١٤.٣	١٤.٠	٢١.٤	ذكر	الجنس
	٦٢.٥	١٠.٠	١٢.٤	١٥.١	أنثى	
.٠٠٠٥	٤٧.٠	١١.٦	١٣.٠	٢٨.٧	أكثر أو يساوي ٣٠	العمر
	٥٤.٣	١٤.٠	١٤.٦	١٧.١	٥٠-٣١	
	٥٧.٣	١٣.٣	١٠.٦	١٨.٧	أكثر من ٥٠	
.٠٠٠٧	٤٨.٦	٩.٨	١٣.٩	٢٧.٧	أعزب	الحالة الاجتماعية
	٥٤.٣	١٤.٧	١٣.٣	١٧.٨	متزوج	
	٥١.٩	٣.٧	٢٢.٢	٢٢.٢	أخرى	
.٠٠٤٩	٥٦.٧	١٣.٨	١٢.٢	١٧.٢	نعم	عمل الزوج/الزوجة
	٤٧.٣	١٥.٠	١٥.٧	٢٢.٠	لا	
.٠٠٠٠	٥٧.٤	١٣.٢	١١.٩	١٧.٥	١٠.<=	الدخل (ألف ريال سعودي)
	٥٥.٥	١١.٢	١٣.٤	١٩.٨	٢٠-١٠.<	
	٣٧.١	١٨.٥	١٨.١	٢٦.٣	٢٠.<	
.٠٠٦٦	٤٥.٨	١٥.٠	١٦.٧	٢٢.٦	أكثر أو يساوي ٣	عدد أفراد الأسرة

p-Value	نسب الإجابات (%)				المتغير	
	أبدا	بعد خمس سنوات	بعد سنتين	الآن		
	٥٥.٤	١٣.٢	١٢.٨	١٨.٧	من ٤-٦	
	٥٩.٤	٧.٨	٩.٤	٢٣.٤	أكثر أو يساوي ٧	
...٠٦	٦١.١	١١.٩	١٠.٦	١٦.٥	دبلوم أو أدنى	التعليم
	٥٢.٣	١٢.٤	١٤.٦	٢٠.٧	بكالوريوس	
	٤٣.٧	١٨.٣	١٥.٠	٢٣.٠	دراسات عليا	
...٧٢	٥١.٤	١٣.٧	١٣.٢	٢١.٧	تمليك	السكن
	٥٥.٤	١٤.٨	١٢.٧	١٧.٠	إيجار	
	٥٠.٠	٩.١	١٦.٧	٢٤.٣	عائلي	
...٠١	٥٩.٣	١٢.٣	١١.٠	١٧.٤	حكومي	المهنة
	٤٢.١	١٤.٦	١٨.٥	٢٤.٩	قطاع خاص	
	٤٥.١	١٥.٥	١٥.٥	٢٣.٩	عائلي	
	٥٤.٣	١٣.٩	١٣.٣	١٨.٥	أخرى	

أن نسبة قليلة من المشاركين (١٥.٢٪) يتوقعون أنه سيتم زيادة ضريبة القيمة المضافة تدريجياً من ٥٪ إلى ١٠٪ على مدى السنوات المقبلة ولكن أصحاب الدخل الأعلى اظهروا اختلافاً معنوياً عن أقرانهم في اعتقادهم وقد يرجع ذلك لكونهم الأكثر تحملاً على تبعاتها. أما الغالبية العظمى من المشاركين (٨٦.٢٪) يعتقدون بأنه يتعين على الحكومة أن تقيم بعناية الأثر المحتمل لضريبة القيمة المضافة قبل تنفيذها ولكن الذكور وأصحاب الدخل المتدني اظهروا اختلافاً معنوياً عن أقرانهم في اعتقادهم وقد يرجع هذا لأن الذكور وهم معيبي أسرهم والأقل دخلاً هم الأكثر قلقاً من تطبيقها. وأن أكثر من ٩٠٪ يعتقدون بوجوب تقييم السلع والخدمات التي تقع ضمن نطاق قانون ضريبة القيمة المضافة قبل تنفيذها ولكن أصحاب الشهادات العليا اظهروا اختلافاً معنوياً عن أقرانهم كونهم الأكثر وعياً وربما الأكثر إطلاعاً على آلية تطبيق ضرائب مماثلة في دول أخرى. فيما أقل من ثلثي المشاركين يعتقدون بأنه ستكون ضريبة القيمة المضافة الخطوة الأولى في تنفيذ قوانين ضريبة ولكن الذكور والأصغر سناً ومن تعمل زوجته/ يعمل زوجها وأصحاب الشهادات العليا اظهروا اختلافاً معنوياً عن أقرانهم قد يرجع ذلك لأن الذكور هم معيبي أسرهم الرئيسيين وأن الأصغر سناً لديهم خطط مستقبلية أكثر من غيرهم وأن الذي تعمل زوجته/ يعمل زوجها هم أكثر عوزاً وأن أصحاب الشهادات العليا هم الأكثر

وعياً وربما الأكثر إطلاعاً على آلية توالي تطبيق ضرائب جديدة في دول أخرى. أما فيما يختص بالوقت مناسب لتطبيق قانون ضريبة القيمة المضافة في ضوء المتغيرات التسعة المتضمنة للدراسة فإن نصف المشاركين تقريباً يرون أنه من الأفضل عدم تطبيقها مع الأخذ بعين الاعتبار أن الإناث والأكبر عمراً والمتزوجون ومن تعمل زوجاتهم/ يعمل أزواجهم والأدنى دخلاً والأقل تعليماً وموظفي القطاع الحكومي اظهروا اختلافاً معنويًا عن أقرانهم في هذا الرأي وقد يرجع هذا إلى كون هؤلاء قد اعتادوا عدم وجود ضرائب أو رسوم كالأكبر عمراً وموظفي القطاع العام أو يحسون بتغيير قدرتهم الانفاقية كالإناث والمتزوجون والذي تعمل زوجاتهم/ يعمل أزواجهم أو كانوا الأكثر تأثراً بعد تطبيقها وكالأدنى دخلاً والأقل تعليماً.

السؤال الخامس: ما هي آراء الأفراد فيما يتعلق بالسلع والخدمات إلى ستطبق عليها ضريبة القيمة المضافة وقيمتها ومن برأيهم يجب أن يتحملها؟ وللإجابة على هذا السؤال فقد تم حسب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومن ثمن ربطها مع المتغيرات في عينتي الدراسة كما هو موضح في الجداول من (١٠-٢) إلى (١٢-٢).

#### جدول رقم (١٠-٢)

استجابات الأفراد على الأسئلة والعبارات التي لها علاقة بآراء وتوقعات الأفراد فيما يتعلق بالسلع والخدمات إلى ستطبق عليها ضريبة القيمة المضافة ومن برأيهم يجب أن يتحملها

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نسب الإجابات (%)					السؤال	
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
١.١٥	٢.٠١	٤١.٥	٣٤.٧	١٠.٩	٧.٣	٥.٦	من الضروري تطبيق ضريبة القيمة المضافة على جميع السلع والخدمات	س ١١
١.١٨	٤.٢٥	٥.٦	٥.٩	٨.٩	١٦.٩	٦٢.٧	هل يجب أن يتحمل التجار أو الشركات جزء من ضريبة القيمة المضافة مع الأفراد	س ٣١

## جدول رقم (١١-٢)

استجابات عينة الأفراد على الأسئلة والعبارات التي لها علاقة بأراء وتوقعات الأفراد فيما يتعلق بالسلع والخدمات التي ستطبق عليها ضريبة القيمة المضافة ومن برأيهم يجب أن يتحملها وفقاً لمتغيرات العينة حسب تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)

p-Value	س ٣١		p-Value	س ١١		المتغير	
	الانحراف المعياري	متوسط		الانحراف المعياري	متوسط		
.٠٢٦٥	١.٢١	٤.٢٤	.....	١.٢٢	٢.٠٦	ذكر	الجنس
	١.٠٨	٤.٣		٠.٨٦	١.٨٤	أنثى	
.٠٥٧١	١.٢٢	٤.٢٤	...٢٩	١.١٦	١.٩٩	أكثر أو يساوي ٣٠	العمر
	١.١٨	٤.٢٤		١.١٣	١.٩٩	٥٠-٣١	
	١.٠٩	٤.٣٥		١.٢٣	٢.١٢	أكثر من ٥٠	
...٨٣	١.٢٤	٤.١٢	...٠٨	١.١٩	١.٩٦	أعزب	الحالة الاجتماعية
	١.١٧	٤.٢٨		١.١٤	٢.٠٢	متزوج	
	٠.٨٤	٤.٦٣		١.٠٤	٢.١٩	أخرى	
.٠٣٢٢	١.١٧	٤.٢٨	.٠٧٥٦	١.١٥	٢.٠١	نعم	عمل الزوج/الزوجة
	١.١٢	٤.٢٨		١.١٦	٢.٠٨	لا	
...٨٦	١.١٣	٤.٢٩	.....	١.٠٦	١.٨٩	أكثر أو يساوي ١٠	الدخل (ألف ريال سعودي)
	١.١٢	٤.٣٢		١.١٤	١.٩٩	أكثر من ١٠ - ٢٠	
	١.٣٨	٤.٠٢		١.٣١	٢.٣٣	أكثر من ٢٠	
...٢٩	١.١٤	٤.٣٨	.٠٧٨٠	١.١٥	٢.٠٠	أكثر أو يساوي ٣	عدد أفراد الأسرة
	١.١٨	٤.٢٢		١.١٤	٢.٠١	من ٤-٦	
	١.٣٠	٤.٠٦		١.٢٢	٢.٠٩	أكثر أو يساوي ٧	
...٩٧	١.١٤	٤.٣٢	.٠٢٥٧	١.١٤	١.٩٧	دبلوم أو أدنى	التعليم
	١.١٦	٤.٢٧		١.١٦	٢	بكالوريوس	
	١.٢٩	٤.١٢		١.١٤	٢.٠٩	دراسات عليا	
.٠٤٤١	١.٢٢	٤.١٩	...٣٤	١.٢٢	٢.١٢	تمليك	السكن
	١.١٥	٤.٣١		١.١٢	١.٩٣	إيجار	
	١.١٧	٤.٢١		١.٠٨	١.٩٩	عائلي	
...١٤	١.٠٦	٤.٤١	.٠٤٣١	١.١٢	١.٩٧	حكومي	المهنة
	١.٢٧	٤.١٥		١.٢٥	٢.١٢	قطاع خاص	
	١.٤٧	٣.٣٧		١.١٧	٢.١٣	عائلي	
	١.١١	٤.٢٨		١.٠٤	١.٩	أخرى	

## جدول رقم (١٢-٢)

استجابات عينة الأفراد على الأسئلة والعبارات التي لها علاقة بآراء وتوقعات الأفراد فيما يتعلق بالسلع والخدمات التي ستطبق عليها ضريبة القيمة المضافة ومن برأيهم يجب أن يتحملها وفقاً لمتغيرات العينة حسب اختبار مربع كاي (Chi-square Test) (سؤال ما رأيك في القيمة الأنسب لضريبة القيمة المضافة؟)

p-Value	نسب الإجابات (%)				المتغير	
	%١١- %١٥	%٥- %١٠	%٣- %٤	%١- %٢		
.٠١٢	.٠٦	١٠.٥	١٨.٩	٧٠.١	ذكر	الجنس
	.٠٤	٣.٩	٢٠.٥	٧٥.٣	أنثى	
.٠٠٠٠	.٠٨	١٢.٣	٢٨.٤	٥٨.٦	أكثر أو يساوي ٣٠	العمر
	.٠٣	٨.١	١٥.١	٧٦.٥	٥٠-٣١	
	١.٣	٧.٣	٢٢.٧	٦٨.٧	أكثر من ٥٠	
.٠٠٠٧	١.٢	١١.٤	٢٦.١	٦١.٢	أعزب	الحالة الاجتماعية
	.٠٣	٨.٣	١٦.٦	٧٤.٥	متزوج	
	.٠٠	١١.١	٢٩.٦	٥٩.٣	أخرى	
.٠٠٦٦	.٠٦	٨.٣	١٥.٨	٧٥.٢	نعم	عمل الزوج/الزوجة
	.٠٣	٩.٧	٢٢.٣	٦٧.٧	لا	
.٠٠٠٠	.٠٤	٧.٦	١٨.١	٧٣.٩	أكثر أو يساوي ١٠	الدخل (ألف ريال سعودي)
	.٠٢	٦.٨	٢٠.٩	٧٢.٠	أكثر من ١٠ - ٢٠	
	١.٥	١٧.١	١٨.١	٦٣.٤	أكثر من ٢٠	
.٠٢٨٩	.٠٦	١١.٤	٢١.٦	٦٦.٣	أكثر أو يساوي ٣	عدد أفراد الأسرة
	.٠٤	٨.٣	١٨.٣	٧٣.٠	من ٤-٦	
	١.٦	٦.٣	١٨.٨	٧٣.٤	أكثر أو يساوي ٧	
.٠١٣٢	.٠٠	٦.٩	١٧.٢	٧٥.٩	دبلوم أو أدنى	التعليم
	.٠٥	٩.٩	١٩.٢	٧٠.٤	بكالوريوس	
	١.٤	٩.٤	٢٢.١	٦٧.١	دراسات عليا	
.٠٢٣٣	.٠٨	٨.٧	٢١.٠	٦٩.٦	تمليك	السكن
	.٠٤	٨.٦	١٦.٣	٧٤.٧	إيجار	
	.٠٥	١٠.٥	٢٣.٣	٦٥.٧	عائلي	
.٠٠٠٠	.٠٧	٦.٣	١٧.٢	٧٥.٢	حكومي	المهنة
	.٠٠	١٤.٦	١٩.١	٦٦.٣	قطاع خاص	
	٢.٨	١٥.٥	١١.٣	٧٠.٤	عائلي	
	.٠٠	٥.٨	٢٧.٢	٦٧.١	أخرى	

ويتضح مما سبق أن نسبة قليلة جداً من المشاركين (١٢.٩٪) يوافقون على الضروري تطبيق ضريبة القيمة المضافة على جميع السلع والخدمات ولكن الذكور والأكبر سناً وغير المتزوجين وأصحاب الدخل العالي وساكني التمليك اظهروا اختلافاً معنويًا عن أقرانهم في اعتقادهم وقد يعود هذا لكون الذكور هم أصحاب الدخل في أسرهم والأكبر سناً يتخوفون من ضم الدواء والخدمات الصحية للضريبة كما ورد سابقاً وأصحاب الدخل العالي وساكني التمليك يتخوفون من ضم خدمات يعتمدون عليها للضريبة. وآراء المشاركين بتوقعهم بحدوث الضرر من ضم الرسوم المدرسية والأدوية والسلع الاستهلاكية كلها لضريبة القيمة المضافة الذي تم تحليلها سابقاً إنما هو رأي غير مباشر بعدم رغبتهم بضم هذه السلع والخدمات لضريبة القيمة المضافة. والغالبية العظمى من المشاركين (٧٩.٦٪) يرون أن التجار أو الشركات يجب أن يتحملوا جزءاً من ضريبة القيمة المضافة مع الأفراد ولكن من هم من أسر صغيرة ومن هم في العمل الحكومي اظهروا اختلافاً معنويًا عن أقرانهم وقد يرجع ذلك لشعورهم بأنه من غير العدل أن يتحمل المستهلك العبء كله دون أي مشاركة من التجار وأصحاب الشركات. أما فيما يختص بإجابات المشاركين على سؤال ما رأيك في القيمة الأنسب لضريبة القيمة المضافة؟ في ضوء المتغيرات التسعة المتضمنة للدراسة فقد أظهرت النتائج أن غالبية المشاركين يرون أنه من الأفضل أن تكون أقل ما يمكن مع الأخذ بعين الاعتبار الإناث ومتوسطي العمر والمتزوجون والأدنى دخلاً وموظفي القطاع الحكومي اظهروا اختلافاً معنويًا عن أقرانهم في هذا الرأي وهذا قد يعني أنهم الأكثر تخوفاً من قرض ضريبة بنسبة عالية.

السؤال السادس: ما هي آراء الأفراد فيما يخص إيجابيات وسلبيات ضريبة القيمة المضافة؟ وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومن ثمن ربطها مع المتغيرات في عيني الدراسة كما هو موضح في الجداول من (٢-١٣ إلى ٤-١٤).

## جدول رقم (١٣-٢)

استجابات الأفراد على الأسئلة والعبارات التي لها علاقة بتوقعات الأفراد  
فيما يخص إيجابيات وسلبيات ضريبة القيمة المضافة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نسب الإجابات (%)					السؤال
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
١.٣٩	٣.٢٦	١٦.٣	١٣.٤	٢٢.٧	٢٣.١	٢٤.٥	س ٢١ ترى أن فرض ضريبة القيمة المضافة أقل عبءاً من فرض ضريبة على دخل؟
١.٣٥	٢.٥٧	٢٨.٨	٢٤.٩	١٨.٤	١٦.٧	١١.٢	س ٢٩ تعتقد أن إيجابيات تطبيق قانون ضريبة القيمة المضافة ستفوق سلبياته؟

## جدول رقم (١٤-٢)

استجابات عينة الأفراد على الأسئلة والعبارات التي لها علاقة بتوقعات الأفراد  
فيما يخص إيجابيات وسلبيات ضريبة القيمة المضافة وفقاً لمتغيرات العينة  
حسب تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)

س ٢٩			س ٢١			المتغير	
p-Value	الانحراف المعياري	متوسط	p-Value	الانحراف المعياري	متوسط		
.....	١.٣٩٦	٢.٦	.....	١.٤٤٢	٣.٢٦	ذكر	الجنس
	١.١٨٤	٢.٤٤		١.١٩٥	٣.٢٥	أنثى	
.٠٥١١	١.٣٨٢	٢.٦٦	...٠٤	١.٣٨١	٣.٥٢	أكثر أو يساوي ٣٠	العمر
	١.٣٣٩	٢.٥٢		١.٣٨٥	٣.٢	٥٠-٣١	
	١.٣٦٢	٢.٥٩		١.٣٧٥	٣.١	أكثر من ٥٠	
.٠٩٠٠	١.٣٥٦	٢.٦٤	...٠٥	١.٣٦٩	٣.٥١	أعزب	الحالة الاجتماعية
	١.٣٥٦	٢.٥٤		١.٣٩١	٣.١٩	متزوج	
	١.١٨٨	٢.٥٦		١.٢٩٢	٣.١٥	أخرى	
.٠٨٨٥	١.٣٧١	٢.٥٦	...٠٧	١.٣٩٢	٣.١٩	نعم	عمل الزوج/الزوجة
	١.٣٣١	٢.٥٧		١.٣٩٣	٣.٢٦	لا	
.٠٣٣٢	١.٣٦٦	٢.٥٢	.....	١.٣٤٩	٣.١٨	أكثر أو يساوي ١٠	الدخل (ألف ريال سعودي)
	١.٣٤	٢.٥٤		١.٤١٨	٣.١٧	أكثر من ١٠ - ٢٠	
	١.٣٤	٢.٧٣		١.٣٦٤	٣.٦٤	أكثر من ٢٠	

س ٢٩			س ٢١			المتغير	
p-Value	الانحراف المعياري	متوسط	p-Value	الانحراف المعياري	متوسط		
.٠٣٢٨	١.٣٨٤	٢.٥١	...٥٦	١.٤٥٢	٣.٤	أكثر أو يساوي ٣	عدد أفراد الأسرة
	١.٣٢٣	٢.٥٦		١.٣٥٦	٣.٢	من ٤-٦	
	١.٥٢٥	٢.٨٤		١.٤٥٣	٣.٢٨	أكثر أو يساوي ٧	
...٣٩	١.٤٠٨	٢.٥٧	...٠٠٠	١.٣٧١	٣.٠٦	دبلوم أو أدنى	التعليم
	١.٣٦٤	٢.٥٨		١.٣٨١	٣.٣	بكالوريوس	
	١.٢٣٥	٢.٥١		١.٤١٤	٣.٤٣	دراسات عليا	
.٠٦٥٨	١.٣٥	٢.٦٥	.٠٣٤٦	١.٣٤٧	٣.٣٧	تمليك	السكن
	١.٣٥٨	٢.٤٤		١.٤٣	٣.١٥	إيجار	
	١.٣١٧	٢.٧٢		١.٣٥	٣.٣٤	عائلي	
.٠٨٦٤	١.٣٣٧	٢.٤٩	.٠٧٠٧	١.٣٦	٣.٢٢	حكومي	المهنة
	١.٣٧٦	٢.٧١		١.٤٥٧	٣.٣٥	قطاع خاص	
	١.٤٤٤	٢.٦٦		١.٤	٣.٣١	عائلي	
	١.٣١	٢.٥٢		١.٣٦٤	٣.٢	أخرى	

أن قل من نصف المشاركين يعتقدون أن فرض ضريبة القيمة المضافة اقل عبءً من فرض ضريبة على دخل ولكن الذكور والأصغر سناً والمتزوجون ومن لا تعمل زوجته/ يعمل زوجها وأصحاب الدخل الأعلى ومن هم من أسر صغيرة ومن أصحاب الشهادات العليا اظهروا اختلافاً معنويًا عن أقرانهم في اعتقادهم وقد يعود هذا لعدم معرفة الأفراد في السعودية بقوانين ضريبة الدخل ونسبها وخصوصاً أن ذوي الدخل الأعلى ستكونون تكلفة ضريبة دخلهم الأعلى في حال ما فرضت. ولا يعتقد أكثر من ٣٠٪ من المشاركين يعتقدون أن إيجابيات تطبيق قانون ضريبة القيمة المضافة ستفوق سلبياته ولكن الذكور اظهروا اختلافاً معنويًا عن أقرانهم في اعتقادهم وقد يكون هذا لأنهم يتحملون العبء الأكبر من الضريبة.

#### ٤- النتائج والتوصيات:

من خلال الدراسة أمكن التوصل إلى النتائج التالية:

١. أن من ٤٤.٣% إلى ٤٥.٧% من أفراد العينة غير مقتنعين بأن تطبيق ضريبة القيمة المضافة في الوقت الحالي سوف يؤدي إلى تحسين الاقتصاد، وكذلك لم يعتقدوا بأنها ستحقق أهدافها.



٢. أن من ٥٨.٥% إلى ٨٨.٩% منهم يرون أن هناك نتائج سلبية لتطبيق ضريبة القيمة المضافة.

٣. أن من ٦٧.٢% إلى ٨٨.٩% يتوقعون أن تطبيق ضريبة القيمة المضافة سيؤثر على نمط الإنفاق للفرد في المملكة العربية السعودية خصوصا فيما يتعلق بالإنفاق على النشاطات الترفيهية والعطلات وشراء السيارات والكماليات.

٤. أن من ٨٦.٢% إلى ٩٠.٠% من أفراد العينة طالبوا بدراسة الآثار المحتملة لتطبيق ضريبة القيمة المضافة من حيث التوقيت والمقدار والسلع والخدمات المشمولة. يرى ٧٩.٧% من أفراد العينة أن التجار والشركات يجب أن تتحمل جزء من الضريبة.

٦. هناك توجه عام لدى ٨٣.٣% من الأفراد بعدم خضوع الدواء للضريبة، والرسوم المدرسية كذلك للخضوع للضريبة.

٧. يرى ٣٠.٠% من الأفراد أن ضريبة القيمة المضافة قد يكون لها إيجابيات أكثر من سلبيات.

وبناء على النتائج السابقة توصي الباحثان بما يلي:

٨. الحرص على نشر الوعي الضريبي بين أفراد المجتمع.

٩. الحرص على شرح الأهداف المرجوة من تطبيق ضريبة القيمة المضافة بطرق تتناسب مع شرائح المجتمع.

١٠. الحرص على شرح آلية تطبيق ضريبة القيمة المضافة بطرق تتناسب مع شرائح المجتمع.

١١. دراسة إمكانية إعفاء رسوم التعليم الخاص من ضريبة القيمة المضافة.

١٢. دراسة آثار تطبيق ضريبة القيمة المضافة على أفراد المجتمع والشركات بعد سنة كاملة من تطبيقها.

١٣. متابعة أساليب تطبيق ضريبة القيمة المضافة لتفادي تراكمها وازدواجيتها.

١٤. إيجاد آليات لحوافز ضريبة كإعفاء المكلفين من كل أو جل ضريبة القيمة المضافة عند شراءهم لسلع صديقة للبيئة من سيارات ومنتجات الطاقة المتجددة.

### المراجع (حسب ورودها في البحث)

١. ليام ابريل، مايكل كيين، جين بودي بويين وفيكيتوريا سومرز (٢٠٠١). الضريبة على القيمة المضافة العصرية، صندوق النقد الدولي.
٢. عبيد، شاهر محمد وربايعة، سائد محمد (٢٠١٣). إستراتيجية حل المشكلة وصنع القرار لدى مأموري التقدير في دوائر ضريبة الدخل في الضفة الغربية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والسياسية. المجلد ٢١، العدد ١، ص ١٩٥-٢٢١.
٣. علوان، قاسم نايف والزياني، نجية ميلاد (٢٠٠٨). ضريبة القيمة المضافة: المفاهيم، القياس والتطبيق.
٤. عوض، خالد عبد العليم (٢٠٠٧). الضريبة على القيمة المضافة: دراسة مقارنة للنظم الضريبية العالمية، إيتراك للنشر والتوزيع.
٥. الموقع الإلكتروني للهيئة العامة للزكاة والدخل، <https://www.gazt.gov.sa/ar/> الأنظمة-و-اللوائح/ضريبة-القيمة-المضافة) تم الدخول له في ٢٠١٨/٤/٧.
٦. نظام ضريبة القيمة المضافة، <https://vat.gov.sa/sites/default/files/2017-09/SaudiVATlaw-bilingual.pdf>. تم الدخول له في ٢٠١٨/٤/٧.
٧. اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة القيمة المضافة، <https://www.vat.gov.sa/sites/default/files/2018-01/Implementing%20Regulations.pdf>. تم الدخول له في ٢٠١٨/٤/٧.
٨. فليح، حسن (٢٠٠٨). المالية العامة، عمان.
٩. النشرة الإعلامية لضريبة القيمة المضافة النسخة رقم ١، <https://vat.gov.sa/sites/default/files/2017-08/GAZT-V9-AR-ENG.PDF>. تم الدخول له في ٢٠١٨/٤/٧.
١٠. نظام ضريبة القيمة المضافة، <https://vat.gov.sa/sites/default/files/2017-09/SaudiVATlaw-bilingual.pdf>. تم الدخول له في ٢٠١٨/٤/٧.
١١. حوسو، محمد محمود ذيب (٢٠٠٥). التدقيق للأغراض الضريبية، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
١٢. جليدان سعود بن هاشم الآثار المتوقعة لضريبة القيمة المضافة جريدة الاقتصادية ٢٠١٧.

### ملحق الدراسة (الاستبانة):

تم تصميم هذا الاستبيان لجمع البيانات حول موضوع "أثر تطبيق قانون ضريبة القيمة المضافة على المستهلك" من الأفراد. إن مشاركتكم في هذا الطلب من خلال تقديم معلومات دقيقة عن الأسئلة المطروحة لهو أمر مهم لاستكمال هذه الدراسة. حيث أن إجاباتكم ستكون غاية في السرية. يرجى من سيادتكم إكمال هذا الاستبيان وفقاً للتعليمات المقدمة. شاكرين لكم حسن تعاونكم.  
البيانات الشخصية:

١. الجنس:  ذكر  أنثى
٢. العمر:  أقل من عشرين  ٢١ - ٣٠ سنة  ٣١ - ٤٠ سنة  ٤١ - ٥٠ سنة  ٥١ - ٦٠ سنة  أكثر من ٦٠
٢. الحالة الاجتماعية:  أعزب  متزوج  أرمل  منفصل
٣. إذا كنت متزوج، هل يعمل الزوج أو الزوجة:  نعم  لا
٤. الراتب:  أقل من ٥٠٠٠  ٥٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠  ١٠٠٠١ إلى ٢٠٠٠٠  ٢٠٠٠١ إلى ٣٠٠٠٠  أكثر من ٣٠٠٠١
٥. عدد أفراد الأسرة: ----- فرداً
٦. مستوى التعليم:  ثانوية  دبلوم  بكالوريوس  ماجستير  دكتوراه
- نوع السكن:  تملك  إيجار  توفره العائلة  يوفره العمل
٧. المهنة:  الخدمة المدنية  العمل في القطاع الحكومي  عسكري  العمل في القطاع الخاص  العمل لحسابك الخاص  شركة عائلية  أخرى

أهداف وتأثير تنفيذ ضريبة القيمة المضافة:

٨. الهدف الرئيسي من تطبيق ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية هو تحسين الاقتصاد.  موافق بشدة  موافق  محايد  لا أوافق  لا أوافق بشدة.
٩. من الضروري تطبيق ضريبة القيمة المضافة على جميع السلع والخدمات.  موافق بشدة  موافق  محايد  لا أوافق  لا أوافق بشدة.
١٠. سيؤدي تطبيق ضريبة القيمة المضافة إلى زيادة الأعباء على الأسرة.  موافق بشدة  موافق  محايد  لا أوافق  لا أوافق بشدة.

١١. سيؤدي تطبيق ضريبة القيمة المضافة إلى انخفاض إنفاق الأسرة.  
 موافق بشدة  موافق  محايد  لا أوافق  لا أوافق بشدة.
١٢. سيؤدي تطبيق ضريبة القيمة المضافة إلى ركود في سوق العقارات.  
 موافق بشدة  موافق  محايد  لا أوافق  لا أوافق بشدة.
١٣. سيؤثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الإتفاق على أنشطة العائلة الترفيهية.  
 موافق بشدة  موافق  محايد  لا أوافق  لا أوافق بشدة.
١٤. سيؤثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الإتفاق على رحلات العطلات.  
 موافق بشدة  موافق  محايد  لا أوافق  لا أوافق بشدة.
١٥. سيؤثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الإتفاق على الأنشطة الترفيهية مع الأصدقاء.  
 موافق بشدة  موافق  محايد  لا أوافق  لا أوافق بشدة.
١٦. سيؤثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة على سعيي لإيجاد عمل بديل أو إضافي.  
 موافق بشدة  موافق  محايد  لا أوافق  لا أوافق بشدة.
١٧. سيتم زيادة ضريبة القيمة المضافة تدريجيا من ٥٪ إلى ١٠٪ على مدى السنوات المقبلة  
 موافق بشدة  موافق  محايد  لا أوافق  لا أوافق بشدة
- الاقتراحات والتعليقات:
١٨. تعتقد أن الوقت مناسب لتطبيق قانون ضريبة القيمة المضافة؟  
 الآن  بعد سنتين  بعد خمس سنوات  أبدا
١٩. ترى أن فرض ضريبة القيمة المضافة أقل عبءاً من فرض ضريبة على دخل؟  
 موافق بشدة  موافق  محايد  لا أوافق  لا أوافق بشدة.
٢٠. تعتقد أن تطبيق ضريبة القيمة المضافة سيحقق أهدافه؟  
 موافق بشدة  موافق  محايد  لا أوافق  لا أوافق بشدة.
٢١. كان يتعين على الحكومة أن تقيم بعناية الأثر المحتمل لضريبة القيمة المضافة قبل تنفيذها.  
 موافق بشدة  موافق  محايد  لا أوافق  لا أوافق بشدة.

٢٢. يجب تقييم السلع والخدمات التي تقع ضمن نطاق قانون ضريبة القيمة المضافة قبل تنفيذها.

موافق بشدة  موافق  محايد  لا أوافق  لا أوافق بشدة.

٢٣. سيكون هناك ضرر إذا ما تم تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الأدوية؟

موافق بشدة  موافق  محايد  لا أوافق  لا أوافق بشدة.

٢٦. هناك ضرر من تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الرسوم المدرسية؟

موافق بشدة  موافق  محايد  لا أوافق  لا أوافق بشدة.

٢٧. هناك ضرر من تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الترميمات والمواد الاستهلاكية الأخرى؟

موافق بشدة  موافق  محايد  لا أوافق  لا أوافق بشدة.

٢٨. هل ستكون ضريبة القيمة المضافة الخطوة الأولى في تنفيذ قوانين ضريبة الأخرى؟

موافق بشدة  موافق  محايد  لا أوافق  لا أوافق بشدة.

٢٩. تعتقد أن إيجابيات تطبيق قانون ضريبة القيمة المضافة ستفوق سلبياته؟

موافق بشدة  موافق  محايد  لا أوافق  لا أوافق بشدة.

٣٠. ما رأيك في القيمة الأنسب لضريبة القيمة المضافة؟

١٠% - ٢%  ٣% - ٤%  ٥% - ١٠%

١١% - ١٥%

٣١. يجب أن يتحمل التجار أو الشركات جزء من ضريبة القيمة المضافة مع الأفراد؟

موافق بشدة  موافق  محايد  لا أوافق  لا أوافق بشدة.